

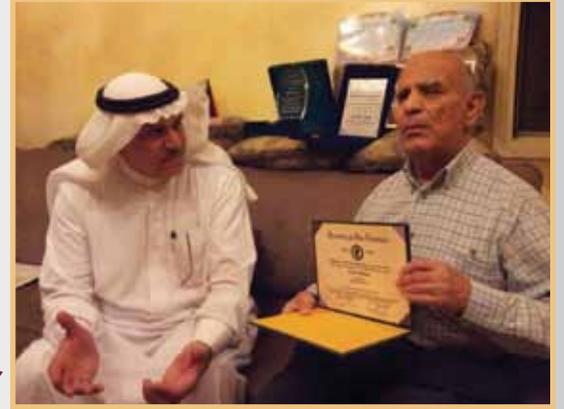


عبدالله الشعلان الخادي د الخط

علاقة بني خالد بأهالي القطيف
علاقة أزيلية .. جيرة ودين
ومصير مشترك

مجلة الخط

شهرية - السنة الثالثة - العدد (30) - رمضان 1434 هـ - أغسطس 2013 م



حسن سليمان الفارس د الخط

درست بالعراق والولايات المتحدة
وعدت أحمل الآمال لأثرها لأبناء وطني



الفنانة ليلى مال الله د الخط

اللون وطن كل رسام
وهو تعبير عما نكنه في داخلنا
لإظهار لوحة ناطقة وبليغة



محمد سعيد المسلم ...

المؤرخ الشاعر في بوتقة سحر الكلمة



الأوجام تودع عريسها الجميع
بعد ٢٠ يوماً من زفافه



رحيل الملا علي الطويل
عن مئة عام



وفاة الوجيه
الحاج حسن المعلم



أزياء عصريّة،
قيمة رائعة

مرضا لرميم

مبارك عليكم الشهر



@nscME
/nscME
nscME

التحليل
شارع القدس الجديدة

038632714

العظيم مول
طريق الأمير محمد بن فهد
الدمام

038318411

دارين مول
العريضة شارع الخليج
الدمام

038309933

NCS
مركز النصر الرياضي
NASSEER SPORTS CENTRE
بثقتكم نتطور
With Your Trust We Grow

القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



- | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |
| | | | | | | | |

Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160
E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com



محمد سعيد المسلم

المؤرخ الشاعر في بوتقة سحر الكلمة

يحكي عنه تطيب الفقراء والمساكين بالمجان لنزعته الدينية التي تدعو للرحمة والتكافل . كما أن والدته الفضلى كانت تتمتع بقوة الشخصية ، ، وبقدر كبير من الهدوء ودمائة الخلق وهو ما انطبع على سلوك ابنها فهي كريمة الشيخ محمد الماحوزي وعمها الشيخ عبدعلي الماحوزي ، وهما من رجال الدين الثقة في كل من القطيف والبحرين ، إضافة إلى خاله السيد ماجد العوامي الذي عرف بحضوره الاجتماعي وزعامته الدينية واطلاعه على علوم الفقه والتفسير . وابن عمته الشيخ منصور البيات العام الزاهد المتبتل رحمهم الله جميعا .

اتسمت أفكاره بالإقتراب من الحداثة رغم اغترافه من التراث القديم ، وقد اقترب كثيرا من الحراك الأدبي والثقفي الذي ملك عليه روحه المحلقة في واقع القطيف .

اهتم المسلم بالثقافة العربية عبر معرفته الموسوعية ، فهو واسع الإطلاع في الأدب العربي ، والبلاغة ، والعروض والمنطق ، والفلسفة ، وعلوم الكلام ، ومختلف العلوم الدينية بالإضافة إلى التاريخ وكتب السير ، وهي عناصر ساهمت في اكتمال أدواته الأدبية والتاريخية بشكل عميق . وقد انعكس ظهور النفط في المنطقة على اختلاف الأولويات في المنطقة الشرقية حيث تبدلت الكثير من المسارات الفكرية والتوجهات الاقتصادية وأنماط الإنتاج وهو ما ترك أثره في هجرة أهل القطيف المهن التقليدية ومنها الزراعة وبعض المهن الحرفية الأخرى .

ويبدو أن ظهور الراديو وتطور وسائل النقل والاتصال ، وارتفاع مستوى الوعي ، والقفزة النوعية في الرعاية الصحية تركت أثرها الكبير في التحولات الثقافية بالمنطقة .

ساهمت تلك التطورات المستجدة والظروف البيئية الجديدة في تشكيل الوجه الحضاري بالمنطقة حيث أن الثقافة ساهمت في حل كثير من الإشكاليات المستجدة في المنطقة الشرقية ، وهو ما جعل الأجيال الجديدة تتطلع للمستقبل من أجل التفكير بشكل مختلف لتحقيق التكيف مع المستجدات بشكل يبعث الثقة في النفس وهو ما يؤكد دور المثقف في دفع الواقع خطوات نحو أفق أرحب .

اختلط الأستاذ محمد سعيد المعلم منذ طفولته بمجالس العلماء وكبار المثقفين ، وحيث أن والده قد أدخله الكتاب فما حدث هو أنه قد ختم القرآن الكريم على يد الشيخ محمد صالح البريكي ثم بدأ في تعلم مبادئ الإملاء والخط والإنشاء والحساب وقد نبغ في تلك العلوم جميعا .

الحديث عن الكاتب والمؤرخ والشاعر محمد سعيد بن الحاج موسى بن الحاج ضيف المسلم يحتاج إلى صفحات كثيرة ، وجهد كبير ، فهو كاتب ومؤرخ متمكن ، وشاعر مبدع ، وصاحب رأي يعتد به ، وهو أيضا صحافي سابق ، ومصرفي ناجح ، بالإضافة إلى عصاميته ، كنموذج في كيفية التغلب على الصعاب لتحقيق الهدف .

ولد الأستاذ محمد سعيد المسلم بالقلعة ، واشتهر اسمه في كافة أرجاء الوطن ، المملكة والعالم العربي فما من متابع للحركة الثقافية الناهضة بالمنطقة يمكنه أن يتجاهل دوره ، وريادته ، وتأثيره في جيله والأجيال التي لحقت به .

إنه مؤلف الكتاب الشهير " ساحل الذهب الأسود " ، وهو كتاب " القطيف واحة على ضفاف الخليج " ، وكلاهما علامة فارقة في تاريخ المنطقة .

ولد كاتبنا لأسرة ميسورة الحال في ١٢ صفر ١٣٤١ هـ ، وتوفي في العشرين من نوفمبر ١٤١٤ هـ . وهو ينحدر من عائلة اشتهرت بالتجارة ، وقد أتى إلى الحياة بعد موت ستة عشر من الأبناء نظرا للظروف الصحية التي لم تكن قد تطورت بعد بالقطيف ، وهو الابن البكر لوالدته السيدة الزهراء بنت الشيخ محمد الماحوزي ، وقد استقبل والده ولادته بحبور كبير ، فأحبه كثيرا ، وأغدق عليه كثيرا من الخير رغم ظروف الحربين العالميتين التي امتدت لكل الشرائح الاجتماعية في شبه الجزيرة العربية . لقد استطاع الوالد بفضل رجاحة عقله أن يوفر للأسرة جوا نفسيا وماديا مناسباً .

كان والده يتصف بالجد والحزم ، سواء في العمل أو في إدارة أملاك الأسرة ، لكنه أسبغ رعايته على الطفل الناشيء ، وسمح له بتلقي تعليمه ، وفي نفس الوقت كان يمكنه من مساعدته في إدارة الأملاك ، والإستماع إلى أفكاره التي أعلنت عن نبوغ مبكر لهذا الفتى الذي هجر اللعب مبكرا فيما كان أترابه يستمتعون بأوقاتهم هنا وهناك .

أحيطت الأسرة دائما بجو علمي روحاني ، وقد أدى ذلك إلى أن يحتل أخوه الشيخ عيسى مكانة متميزة في سلك رجال الدين ، فيما عرف عن أخيه الحاج سليمان تعلقه بالأدب وقرضه للشعر حيث له ديوان مخطوط بعنوان " نزهة القلوب وفرحة المكروب " ، إضافة إلى معرفته الوثيقة بعلوم الطب العربي واطلاعه على كتب ابن عربي و " تذكرة داود الأنطاكي " ، وما



**المرحوم المسلم (الثاني من اليمين) وإلى يمينه علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر ثم محمد رضا نصرالله ثم خليل الفزيع ثم حسن الزاير وإلى يساره الأديب عبد الله شباط .
(الصورة التقطت أثناء زيارة الشيخ حمد الجاسر إلى منزل الحاج منصور بن حسن نصرالله)**

الآلات الزراعية ، وهو ما احتاج منه جهداً تسويقياً ، وفي سنة ١٩٥٨ م قام بافتتاح مكتبة اسمها " مكتبة الخليج العربي " ، ومقرها بغداد ، وبسبب الظروف السياسية المتقلبة في ذلك الحين ، تعرضت المكتبة للحرق في العام ١٩٥٩ .

استغل محمد سعيد المسلم فترة إقامته بالعراق لدراسة فنون المحاسبة والأعمال البنكية واللغة الإنجليزية في معهدين هما : المعهد البريطاني ببغداد ، ومعهد الثقافة . الأمر الذي بموجبه تمكن من الالتحاق بعمل وظيفي حسن حالته المالية بعد انخفاض عملية تصدير التمور ومنتجات البساتين في القطيف . والتحق ببنك الرياض بمدينة الدمام سنة ١٩٦٠ ، واستغل معرفته البنكية لينشئ فرعاً للبنك في القطيف وهو أول بنك يفتتح في تلك البقعة الجغرافية ، وانتقل مديراً الفرع البنكي في " تاروت " وظل به حتى أحيل للتقاعد عام ١٤٠٩ هـ ، الموافق ١٩٨٩ هـ . في سنوات الطفلة الاقتصادية شارك في تجارة العقار لكنه لم يحقق الربح الذي كان يتمناه إذا إنها تجارة تعتمد على المراوغة والخداعة التجارية التي لم يعتدها . وهو الشخص الصريح الذي يعرف مساره المستقيم بلا منحنيات .

وعن إنجازه الأدبي والثقافي يمكن القول أنه رائد في مجاله وفي منطقته ، فقلما نجد أدبياً يمتلك هذا التنوع ما بين الشاعر والصحافي والمؤرخ ، فهو كما يشير رفقاء دربه في الكلمة : صاحب قلم سامق ومشاعر رقيقة ونظرة فلسفية محبة للبشر والحياة .

ولاشك أن كتابه " ساحل الذهب الأسود " الصادر عام ١٣٨٢ هـ يعد من الكتب التاريخية والجغرافية الشهيرة ، كما أن كتابه الثاني " القطيف .. واحة على ضفاف الخليج " من الكتب التي تجمع بين التاريخ وبين الرؤية المعرفية الراسخة .

أصدر ديوانه الأول " شفق الأحلام " ، وبعد فترة أصدر ديوانه الثاني " عندما تشرق الشمس " وفيه ترديد فلسفي ، تأملي ، لا تكون إلا لوجدان يقظ ، وروح مترعة بالعدوية ، حيث نشعر بانتباه جمالي مؤثر لدور الشاعر في البحث عن الجمال في الطبيعة ، وفي النفس .

ونحاول هنا إلقاء الضوء على مقتطفات من شعره من خلال هذه القراءة العابرة : تنطلق قصائد المسلم في الغالب من عاطفة وجدانية صادقة ، يصوغها بإحساسه المرفه ، وهو

بعدها انتقل إلى الشيخ ميرزا حسين البريكي فقرأ علوم النحو ، وحفظ ألفية ابن مالك ودرس كتاب قطر الندى وغير ذلك من علوم اللغة والدين والفقه . ومن درس على أيديهم الشيخ منصور البيات ، والشيخ عبدالكريم الخنيزي ، والشيخ محمد حسين بن عبدالجبار ، والشيخ فرج العمران ، وغيرهم ، وفور تمكنه من فهم وإدراك ما في تلك العلوم من أهمية كرس شطراً من وقته في تحصيل العلوم بينما وهب الشطر الآخر للتدريس .

نهل محمد سعيد المسلم من مكتبة الشيخ ميرزا حسن البريكي الزاخرة بعيون الأدب ، وقد لقي دعماً قوياً وهو في سن الرابعة عشر من الشاعر خالد الفرج الذي شجعه على الاستمرار في الكتابة وقد ألقى المسلم أولى قصائده على جمهور من المتلقين عام ١٣٦٠ هـ الموافق لسنة ١٩٤٠ م ، في احتفالية لتأبين السيد سعيد العوامي .

وكونت مجموعة من شباب القطيف أول ناد أدبي للتدريس في شئون الأدب ومن ضمنهم النادي كل من : الشيخ عبدالحميد الخطي والشيخ عبدالله الجشي ومحمد سعيد المسلم ، والشعراء محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي ، وعبد الواحد الخنيزي ، ومحمد سعيد الجشي ، والأستاذ السيد

علي السيد باقر العوامي ، والسيد حسن السيد باقر العوامي ، والملا علي الطويل وغيرهم وكان اجتماعهم يتم مساء كل جمعة دورياً في منزل أحدهم .

ونشر قصائده في الصحف المصرية : " مجلة الكتاب " واللبنانية : " الأدب " و " الآداب " و " العرفان " وبعض صحف الخليج القليلة في ذلك الحين . وقد نشر المسلم أول قصائده في مجلة " الأدب " اللبنانية وذلك عام ١٩٤٨ م ، الموافق لسنة ١٣٦٧ هـ .

أما في مجال الإذاعة فقد قدمت له إذاعة الشرق الأدنى بعض الدراسات النقدية التي اثبت من خلالها قدرته على العطاء في هذا المجال البحثي المهم وقد أذيعت له تلك الدراسات بين عامي ١٩٥٠ إلى ١٩٥١ م وهو ما يوافق ١٣٧٠ إلى ١٣٧١ هـ .

ومن الغريب في مسيرة الأستاذ المسلم أنه قد قام بإتلاف دواوينه الشعرية الأولى وهي : " آمال وآلام " ، " الوتر الباكلي " ، " الصدى الحائر " ، لإيمانه القوي بأن الشاعر لا بد أن يكون متأنياً في عمله ، كما أن الكتابة في حد ذاتها معاناة وألم عظيمان ، إضافة إلى أن القصيدة الأصلية التي يجب أن ترى النور هي التي تتسم بالفراغة والإتيان بالجديد غير المتكرر أما الأعمال المتسعة فهي سرعان ما تتلاشى مع مرور الزمن ، وهي رؤية صائبة لم يدركها الكثيرون ، فتسرعوا في النشر .

من المحطات المهمة في حياة المسلم إقباله على العمل ونجاحه فيه بشكل مشرف ، فالإقبال على فرض الشعر وكتابة الدراسات لم تمنعه من أن يساهم مساهمة واسعة في شئون الحياة اليومية ، فقد زاول محمد سعيد المسلم أعمالاً مختلفة منها إدارة ممتلكات الأسرة حيث كانت تمتلك الكثير من بساتين الفاكهة والنخيل بالقطيف ، وقد عكف في بداية حياته على كتابة أوراق الاتفاقيات الخاصة بضممان تاجير النخيل التي تتم بين الفلاحين وبين والده ، ثم تحمل تلك المهمة بعد وفاة الوالد وقد مكنته وجود هذا العائد على التحرر من الوظيفة فترة من الزمن .

وفي سنوات الهجرة إلى العراق تمكن من تمويل الأسرة ، ورعايتها مادياً ، وفي بغداد مارس العمل الحر ، وذلك في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي ، وافتتح شركة تجارية تخصصت في بيع



المرحوم المسلم (الثاني من اليسار) وإلى يمينه الشاعر محمد سعيد الخنيزي
ثم الشيخ حمد الجاسر ثم الشيخ عبد الحميد الخطي وإلى يمينه الشاعر محمد سعيد الجشي .
(التقطت الصورة في منزل الحاج منصور بن حسن نصرالله)

يستدعي في ذلك مخزوننا تراثيا عريقا مع لمسة الحزن التي تتسلل لفضاء القصيدة فتطبعها بالهمس المؤثر .
محمد سعيد المسلم في تلك التجربة يستحوذ على عناصر التجربة بقوة ، ويمدها بأسباب الحياة حين يميل إلى استقصاء بواطن الأمور لاسيما وهو الأديب المهرف والمبدع الواثق في أدواته الأسلوبية .
إن قصيدة "عندما تشرق شمس" تقارب اللمسات الجمالية حين يرنو ببصره فيشاهد جمال الطبيعة بعيدا عما يعترى الرؤية أحيانا من مناخات قاسية تعبر عما يستشعره الإنسان من جوانب سلبية تعصف بالنفس في أوقات المحن والأزمات .
لعل الضرورات الفنية هي التي دفعته لالتماس مفرداته من واقع "القطيف" ، ومشاهدها الجميلة التي تأسر النفس بصفائها ، بالإضافة إلى تلك الرؤية الفنية الأسرة التي تنفذ إلى أعماق النص ، فتححو قلقله ربما تكون عالقة في النفس لتنتفتح على حقول بكر من المعاني الثرة ، والمشارع المتوقدة :

عندما تشرق شمس الغد في الروض الأغن والفراشات تجوب الحقل من غصن لغصن

هذا هو الزمن ، وقت شروق الشمس ، وفيه تكون الطبيعة في أوج تألقها استعدادا لملاقاة النور ، فالروض يستحم بضوء إلهي يهبط من السماء ، ومن مظاهر الحياة انتقال الفراشات من غصن إلى آخر . ولكن مهلا فهناك الرعاة ينتقلون وراء العشب ، والذئب يقبع بعيدا ، لا يمكنه أن يختطف شاة ؛ ذلك أن عناصر الطمأنينة والسكينة هي التي تسود المشهد :

حيث ترعى الشاة والذئب بلا حقد وضغن حيث إنسانية الإنسان تمحو كل لون

بالطبع ، الإنسانية هي النعمة السائدة ، وعندما يكون الأمر كذلك فلا اعتبار للسان أو اللون أو العرق ، لأن المساواة تعم الجميع :

حيث لا ظلم ولا خوف سوى عدل وأمن عندها أستلهم الأوتار عن أعذب لحن

لا يمثل هذا الموقف تعاليا عن الواقع المعاش بل هو أقرب ما يكون لرغبة في الانشغال بحياة تتخلص نهائيا من الحقد والغل والحسد ، فالعدل والأمن يرفرفان على الجميع كأعلام منشورة فوق رؤوس العابرين . هو موقف يستدعي أن تمر الأصابع المبدعة على الأوتار فيصدر لحن جميل ينساب في القرى والمدن الهاجعة في أمن لا مثيل له . ومع اللحن يرتفع الصوت بالغناء :

سأغني الأرض أمجادِي وأهدي الشمس فني

يأخذنا هذا الوعي الفريد لحالة يتعالى فيها الإحساس بطبيعة ما يحمله القلب من مشاعر حارة تجاه رفاق الدرب ، فهي مساحة تحتمل سرد الأمجاد وبسط الأمنيات . ولما كان الافتتاحية قد أتت بالشمس المشرقة التي محت الظلمة فسيكون منطوقها أن يهدي فنه الجميل للشمس ذاتها . وهي صورة بديعة لأئسنة الأشياء بشكل فني جميل . ويتعالى الصوت منشدًا للعروبة فهي للوطن الأكبر الذي يضم سكان تلك المنطقة من الخليج العربي :

حُبِّيت يا وطن العروبة يا صانع التاريخ، والأمجاد يا هبة السماء

الواقع المادي يتوج بواقع روحي خالص ؛ وهذا التصعيد نفسه ينطوي على حقيقة أن صناعة الأمجاد ترتبط بتاريخ حافل من العطاء . لا يقتصر الأمر على ذلك بل هناك محطة أخرى لتذكير الوطن نفسه بدوره وثقله الحضاري المعبر والذي ينبغي أن يرتفع فوق جميع التفاصيل . وطن يرنو للمستقبل وفي الوقت نفسه يتطلع لرسالة خالدة ، سامية . ليست فقط ابنة الواقع الحالي بل هي مستحضرة من رسالة سماوية سامية هي "الإسلام" .
لقد نبئت "الرسالة" من تلك الأرض الطاهرة وعمت الكون كله ، فبزغت شمس الحقيقة لتتير العوالم المظلمة :

لك في الحياة رسالة هبطت عليك من السماء

جاء الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بالرسالة فنشرها في ربوع أرض الجزيرة العربية ، وترك متابعة ذلك للأجيال التالية من الأبناء والأحفاد ، من الأهل والعشيرة ، فحمل الرسالة بمنابة أمانة تنتقل من جيل إلى جيل :

فصدعت تنشرها فكنت أمين المعجزات

والتبليغ يقترن دائما بمسئولية حمل الرسالة ونشر تعاليمها في الأرض الشيء الذي يدركه محمد سعيد المسلم ، فالقلب نفسه يحمل شيئا من هدي الإسلام . يتبع الشاعر ذلك "

ما وراء القضبان غير ضياع
وتنهار يكر في إثر ليل
تتساوى الأيام في طعمها
المزوي في سيرها الرتيب الممل
سأم قاتل وموت بطئ
وحياة تمر في غير طعم
وحديث نلوكه كل حين
وهوموم نجرها كل يوم

ومن قصيدة "سيمفونية خليجية":

خليج يا نغماً من أرغن الضاد
ومشرقاً لحضارات وأمجاد
يا منبت الدر يا من كان مضخة
محاره لأكالييل وأجباد
يا من غدا هدفاً للطامعين على
مر العصور ومرتاداً لقصاد
على صعيدك شع الحرف
شمس الحضارة من واد إلى واد
أبناء ديلمون من جابوا البحار ومن
أرسوا حضارات صيدون وأراد

ومن قصيدة "الصديق الضائع":

أردتك أن تكون أخي
فلم تك لأخا أهلاً
وأن تصبح لي خلاً
فلم تك ذلك الخلاً
وقد أنزلت آمالي
بـوواد غير ذي زرع

ومن قصيدة "ابن الطين":

تخيلت في شخصك ابن السماء
وأنتك فوق القضا والقدر
توهمت أنك سر الوجود
ومنقلب العالم المنتظر
وأسرفت في الوهم حتى غرقت
لأنك عدت قصير النظر
فصعرت خدك كبيراً وتيه
وأفك نحو العلاء اشخر
ألم تدر أنك خلق ضعيف
على الأرض؟ لا تستطيع المفر
وأنتك فيها أسير ذليل
ومثلك فيها الحصى والحجر
فماذا حللت من المشكل
لعلك في شرعها محتر
احللت من العضلات
وقد ضلت السبل فيك الفكر

الروح الرومانسية في قصائد الشاعر الراحل محمد سعيد المسلم تنطلق في الغالب من عاطفة وجدانية صادقة ، يصوغها بإحساسه المرفه ، وهو يستدعي في ذلك تراثاً عريقاً مع مسحة الحزن التي تتسلل لفضاء القصيدة فتطبعها بذلك الطابع الهامس المؤثر .

محمد سعيد المسلم في تلك التجربة يجمع عناصر التجربة بقوة ، ويمدها بأسباب الحياة حين يميل إلى استقصاء بواطن الامور وهو الأديب المرفه والمبدع الواثق في ادواته الأسلوبية .

إن النص "عندما تشرق شمس" يقترب من الجمال حين يرنو ببصره فيشاهد جمال الطبيعة بغض النظر عما يعترى الرؤية أحياناً من مناخات قاسية تعبر عما يستشعره الإنسان من جوانب سلبية . ولعل الضرورات الفنية هي التي دفعته لالتماس مفرداته من واقع "القطيف" ، ومشاهدها الجميلة التي تأسر النفس بصفائها. وهكذا شاعرنا وأديبنا الكبير في أعماله الشعرية والأدبية والتاريخية ينحاز للإنسان والطبيعة الخلابة التي استلهمها من القطيف أرض الجمال والتاريخ والحضارة .

وهذا ما أعطى محمد سعيد المسلم سمة الريادة باعتباره أحد أقطاب الرعيل الأول في الفكر والثقافة في المملكة العربية السعودية، وعلى هدي تجربته نأمل أن تسير الأجيال الجديدة لتتفهم رسالة الثقافة والمعرفة.

القبس "النوراني الذي انتقل عبر المراحل التاريخية وعموم الأرض فبدا التاريخ محملاً بهذا الإرث العظيم :

وكنّت خير مبلّغ تلك الرسالة
لك من صوى التاريخ أقباس

هو إرث يستحق أن يصاب ، وهي مهمة التابعين الذين آمنوا بالرسالة ، وطبقوا تعاليمها الحقيقية في حياتهم اليومية :

وهوَج من شموغ

وأنت وارث أنبياء

في نفس الوقت فإنه حمل ثقل ويتطلب الإيمان القوي والصبر على المشاق ، وبذل الغالي والنفيس ، المال والنفس الذكية . فحمل الرسالة ليس بالأمر السهل :

حملوا رسالتهم، وساروا

يغسلون الليل بالدم، والدموع

هاهي ملامح البذل والعطاء ؛ فمن قاموا بحمل الرسالة يغسلون الليالي المظلمة بأرواحهم لتستقر الدعوة ، وبعد الدم تنهمر الدموع . فالشاعر يطوي التفاصيل الكثيرة من معارك وصدامات وحروب مقدسة ليصل في النهاية إلى استتباب الرسالة بين الناس لتنتشر قيم الحق والخير والجمال :

أعظم بها تلك الرسالة !

هي في جبين المجد هائلة

إن نشر الرسالة - خاصة أنها رسالة إلهية - أمر يستدعي على الفور كل هالات المجد والسؤدد، وهكذا تكتمل الدائرة المحمّية لرسالة سامية عبر قصيدة تتسم بلغة جزلة وتصوير حي ، وشعور قوي بقيمة ما يمتلك الإنسان العربي المسلم من دين قيم ، يستهدف حرية البشر وسعادتهم في الدنيا والآخرة .

تصعد الروح إلى بارئها ، وتظل القصيدة ترسم دربا للواصلين والخالين دائما وأبداً بغد تكتنفه السعادة والطمأنينة والحياة الأفضل لمن يقضون على الجمر في زمن تكاد تغتاله الصراعات ومظاهر الفتن شرقاً وغرباً . تقف القصيدة شامخة لتدل بنورها المتعثرين في طرق الحياة المتشعبة .

ورمضان كريم أيها الصحة الكرام .

بدأ حياته الأدبية بالشعر المجموع في شفق الأحلام وعندما تشرق الشمس، ثم انشغل بالتاريخ عن ممارسة الشعر . أول ما نظم الشعر قال :

فُزُباً تستلذ من العيش واعلم
إنما الناس كلهم للذهاب
وإذا فرصة أتت فاغتتمها
إنما مرها كمر السحاب

إن تفكيره الفلسفي المبكر هذا شبيه بتفكير عمر الخيام الذي قال :

لا تشغل البال بماضي الزمان
ولا يأتي العيش قبل الأوان
واغنم من الحاضر لذاته
فليس من طبع الليالي الأمان

وحيث تعرّض لمحنة الاعتقال في السجن، قال في قصيدته (الحصاد المر):



عبدالله بن مسلط بن الشعلان الخالدي ل الخط

الفروسية والكرم وحب ولاة الأمر أبرز صفات قبيلة بين خالد

علاقة بني خالد بأهالي القطيف علاقة أزيل

حوار/ فؤاد نصر الله - سلمان العيد

تحفل بلادنا الكريمة بالعديد من الوجوه التي تعتبر علامات فارقة في جبين التاريخ، لما قدمته من عطاءات، وما أبدته من مواقف، وما حقته من إنجازات لها وللأجيال اللاحقة لها. ومن هذه الشخصيات يرد إسم الشيخ مسلط بن شعلان الخالدي شيخ فخذ الزين من بني خالد، الذي اطلق عليه "مطلق الربطاء"، ووصف بأنه: "إذ رضا سر، وإذا زعل ضر". هذه الشخصية انتقلت إلى بارئها، لكن سيرتها العطرة لا زالت ماثلة أمامنا، لذا كان لنا هذا اللقاء مع أحد أبنائه وهو عبدالله بن مسلط بن شعلان الخالدي الذي تحدث لنا عن سيرة والده، وأكد بأنه لم يرث من والده ذمها ولا فضة بل هذه السيرة العطرة، وهذه السمعة الطيبة، وحب ولاة الأمر، مؤكدا في الوقت نفسه أن الفروسية والكرم والسؤدد الذي اتصف بها الراحل هي نتاج ثقافة وتربية دينية عميقة. فماذا يقول الابن عن نفسه وعن أبيه؟

بل محبب من الناحية الشرعية، ومن هذا المنطلق أرى أن هناك العديد من الصفات التي تتصف بها هذه القبيلة العربية العريقة، والتي يتوارثها الأبناء عن الأجداد، لعل أبرز صفة هي طاعة ولاة الأمر وحبهم، فقد ورثت القبيلة هذه الصفة من جدّهم الصحابي الجليل خالد بن الوليد (رضي الله عنه) والصفات تورث، هذا الصحابي الذي عزل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن قيادة جيش المسلمين في الشام، وعهد بالقيادة حينها إلى أبي عبيدة عامر بن الجراح، الذي كان جنديا تحت قيادة خالد بن الوليد، لكن خالدا قبل أن يحارب كجندي في الجيش الإسلامي تحت أمره من كان في يوم ما جنديا تحت إمرته، ولم يقم بإلقاء السلاح، والعودة إلى المنزل بعد العزل، بالرغم من عدم رضاه عن قرار العزل وتحويله من قائد إلى جندي، لكنه استمر في القتال حتى تحقيق النصر

التدرج الوظيفي، وعملت في أكثر من موقع وظيفي بالشركة، وكان آخر وظيفة لي قبل التقاعد هي وظيفة مستشار المسؤولية الاجتماعية، فقد بدأت في العمل بها طالبا، وخرجت منها حاصلا على شهادة جامعية في العلوم الاسلامية حصلت عليها عن طريق الدراسة عن بعد.

- إن هذه السيرة المختصرة تنقلنا للحديث عن قبيلة بني خالد، وبحكم أنكم أحد أبنائها، هل لكم أن توضحوا أبرز ما تتصف به هذه القبيلة العربية العريقة، التي تعد علامة بارزة في المنطقة الشرقية، وتحديدا في محافظة القطيف؟

- إن التعصب للقبيلة مظهر جاهلي، لكن الإنتماء لها والتواصل مع أبنائها، وتقوية اللحمة بينهم هو عمل مشروع،

- هلا اعطينونا نبذة عن شخصكم الكريم.

- أحوكم عبدالله بن مسلط الشعلان الخالدي، من مواليد عنك ١٣٧٥هـ درست في مدارس عنك والقطيف والدمام، تربية في كنف والدي شيخ فخذ الزين من بني خالد المرحوم مسلط بن شعلان الخالدي (وهو أحد رجالات الملك عبدالعزيز يرحمه الله)، والذي توفي وعمره ١٣ عاما.. التحقت مبكرا بالعمل في شركة ارامكو السعودية ذلك في عام ١٣٩١هـ،

مسلط بن شعلان
نموذج ومثال للجمع بين
الفروسية والرحمة
والزعامة

وأذكر أن تسجيلي بالشركة قد تم بشهادة ميلاد، أي لم يكن لدي حفيظة نفوس ولا بطاقة أحوال، وذلك ضمن برنامج



ة . جيرة ودين ومصير مشترك

بلدة الأوجام على الطريق وهو قادم من افتتاح أحد المشاريع في رأس تنورة، وقبل ذلك كانت له علاقة ومراسلات عديدة مع المغفور له الملك عبدالعزيز تتعلق بالعديد من القضايا

للأمير سعود مواقف إنسانية يعجز المرء عن عدائها وحصرها

والخدمات التي يطلبها للمنطقة، كل هذا يضاف إلى ما سجله مسلط بن شعلان من حضور

مشرف في العديد من ملاحم بني خالد التاريخية، ولها مشاركة مهمة في توحيد المملكة، فقد حضر وشارك في معارك مع الموحد يرحمه الله في وقعة مريخ وكنزان ونجران وجدة وهي ملاحم تاريخية بها المجد والوفاء بالعهد وإغاثة المستجير.. وقد كتب عنه المؤرخ الراحل صالح الذكرير وقال بأنه: "شب على عراك الحياة وعشق الفروسية وتحدي الصعاب، وتشرب مكارم الأخلاق وكانت حياته مثالا للفارس العربي الذي يتخذ من السلوك المبني على الدين وحسن السيرة هاديا في حياته" .. كما ذكره الدكتور عبدالله الزبن في كتابه (الاختيارات الزبينية) وقال بأنه يتصف بالحدة والشدة والاعتماد على النفس في غالب أمره.. وقد وصفه الشاعر سلطان الهملجي بقوله: "جيت المراح وشفنت منثر البن والهيل .. وهلت دموع وزادت العين بهمال. هذا مراحك يانحاز الرجاجيل .. مسلط

الهاجري، هذه الفرس حققت المركز الأول في أول سباق لها في البحرين وقد كانت معسوفة (مدربة) من قبل، والحال نفسه بالنسبة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي طلب من الوالد فرسا اشترط أن تكون صفراء (من الصويتية أيضا). فحقق له مراده.. كما طلب منه الشيخ صباح الناصر الصباح وكان صديقا حميما له فرسا من (الصويتية) فأهداه واحدة من عنده.. فالوالد مسلط بن شعلان هامة وزعامة وفروسية أيضا، وهو معروف على المستوى الرسمي والشعبي والقبلي.

- إن هذه الصفات تجعلنا نقف عند محطة الراحل مسلط بن شعلان، ماذا تذكر من مواقف له يرحمه الله، خاصة وقد عرف بالفروسية والشجاعة والكرم وغير ذلك.. ماذا تقول في هذا المجال؟

- استعادة سيرة الأباء إلى الحاضر الذي نعيشه ليس بهدف التغني بالماضي، بل من أجل أن يكون جسرا لعبوننا في المستقبل المشرق، لأن الانسان الحاضر هو امتداد للإنسان الذي عاش قبله، وقبل أن استعرض سيرة الراحل مسلط بن شعلان أود أن أشير الى نقطة مهمة: وهي إنه انتقل الى رحمة الله وأنا في سن الثالثة عشرة سنة، لكنني أتذكر جيدا زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز لنا في المنزل في عنك، وكان رحمه الله أيضا قد استقبل المغفور له الملك سعود بن عبدالعزيز على طريق الجبيل - الدمام إذ أقام له بيت شعر في

عام ١٤ هـ، وهذا ضرب من ضروب الإخلاص والوفاء لولي الأمر. هذه الصفة استمرت لدى قبيلة بني خالد حتى وقتنا الحاضر.. صفة ثانية يتصف بها بنو خالد وهي امتلاكهم بل حبهم للخيل العربية الأصيلة، لذلك هي من القبائل المنتجة للخيل العربية، لدرجة أن كاتبة الإنجليزية من القرن الثالث عشر، وهي ارستقراطية مهتمة بالخيل العربية تدعى (إن بلنت) قالت إن بني خالد هي من أبرز القبائل العربية المنتجة للخيل في نجد.. وقد وردت في مخطوطة أصول الخيل، ان الفرس كحيلة ابن الفجري درجت (انتقلت وسارت) من مهنا الجبيري الى السعدون بالأحساء، واشتراها علي بن شعلان (عم الشيخ مسلط) وأعطاهما للعمري وصوبت يوم مناخ الرضيمة.. وعلى ذات المنوال كان شهبان الصيغمي (وهو من فرسان القرن السابع الهجري) يفتخر بفرسه وأصالتها في أشعار له معروفة في هذا الجانب، منها ما قاله: "سبقت خيل عدوان وزغب وخالد، ولها في ذاك النهار اشهود" .. وفي هذا المجال نقل عن أن الوالد مسلط بن شعلان الخالدي قد أهداه الملك عبدالعزيز - بعد انتهائه من بعض فتوحاته ومعاركه - فرسا أصيلة (صويتية)، كان قد زوجت بحصان عبدالله بن جلوي (ويطلق عليه عيبان أبو لسان، وولدت منه فرسا زرقاء طلبها حاكم البحرين الشيخ سلمان آل خليفة (والد الأمير الراحل عيسى بن سلمان، وجد الملك حمد بن عيسى بن سلمان)، وذلك على إثر معلومة وصلت له عن طريق عجب



- على ضوء ذلك هل يمكن القول بأن مشاركتكم في الأعمال الخيرية، وتبنيكم لبعض الطروحات في العمل الخيري هي وراثه من الوالد يرحمه الله؟

- في الحقيقة أنا لم أرث من والدي الذهب والفضة، وإنما ورثت منه بعض القيم الأصيلة التي أعتز وافتخر بها، منها أنه في سيرته يرحمه الله كان حريصا على حل مشاكل الناس، لأن مواقفه كلها بيضاء تأبى نفسه الأبية التراجع أو التردد عندما يلجأ إليه أحد، فهو مسلط المجد، مسلط الشجاعة، مسلط التاريخ، مسلط بني خالد، الذي أطلق عليه الامير عبدالله بن جلوي (يرحمه الله) لقب "مطلق الربطاء (السجناء) وذلك لكثرة شفاعته

من أجل اطلاق سراح المساجين، ومن بعض المواقف التي لا تحصى ولا تعد أنه ذهب الى قصر الأمير سعود بن جلوي في وقت متقدم من الفجر، ودخل عليه بصورة مفاجئة، وقد منعه الحراس، وقد كان عائدا من سفر والسبب في ذلك هو شفاعته لإطلاق سراح أحد المتهمين بالسرقة، وقد أقسم أمام الأمير سعود ببراءته، ما أدى إلى إطلاق سراح ذلك المتهم، لذلك قال عنه سعود بن جلوي: "مسلط إذا رضا سر، وإذا زعل ضر". كما أن الملك فيصل بن عبدالعزيز الله يرحمه وخلال زيارته له في المنطقة الشرقية وأمام جمع غفير من المواطنين خاطب والدي بقوله: "أنت يا مسلط نوماس كبير، وتشهد لك خدماتك لوطنك ومليكك ومواطنيك.. هذه السيرة العطرة للوالد اضافة الى التعليم الدينية

**مطلق الربطاء ..
واحدة من المفاخر
الموثقة لمسطل بن شعلان**

التي تربيت عليها - والله الحمد - فقد وردعن النبي (عليه الصلاة والسلام) قوله أن "إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام"، كل هذا جعلتني محبا لهذا النوع من النشاط، فقد انخرطت في العمل الإنساني من خلال عضوية لجنة إصلاح ذات البين بالمنطقة الشرقية، وكذلك عضوية مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية للمسؤولية الاجتماعية، والتي هي تذكير للشركات والمؤسسات بمسؤولياتها

الذي تنعم به الآن بوجود الجو الهائل من الاضطرابات في كثير من الدول حولنا.

الاجتماعية وواجباتها تجاه المجتمع، وأنا -ومن اقتدائي بالشيخ مسلط بن شعلان - ادعو لإقامة جمعية لرعاية المسنين.

– ماذا تود أن تقول عن تعيين صاحب السمو الملكي الأميرسعود بن نايف بن عبدالعزيز أميراً للمنطقة الشرقية؟

- صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز هامة الشرف وعنوان المجد، فقد أكرمنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لما له من حكمة بالغة، أكرمنا بتعيين الأمير سعود أميراً للمنطقة الشرقية والتي لم يكن غريباً عنها، بل عمل قبل عدة سنوات نائباً للأمير المنطقة.. للأمير سعود مواقف إنسانية يعجز المرء عن عداها وحصرها، وكما سمعنا فإنه لا يرضى أن يذكر أو يتكلم عن هذه الأعمال الإنسانية التي يقوم بها لوجه الله وخدمة مواطنيه حفظه الله.. كما رأينا تواضعه الجُم عند أول وصول له للمنطقة وزيارته لمحافظة الاحساء وتفضله حفظه الله بزيارة الأهالي بمنزلهم، بالرغم من كثرة مشاغله وارتباطاته وضرب أروع الأمثلة بتطبيقه للقوانين المرورية على نفسه والتزامه بها، وغير هذا من الأعمال الجليلة التي لا يتسع المقام لذكرها.. كل هذا جعل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف محبوباً جداً عند جميع أهالي المنطقة وتلهج ألسنتهم بالدعاء له بطول العمر والتسديد.. حفظه الله من كل سؤ وحفظ نائبه صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد. وأدام علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعا.

– من المعروف علاقة بني خالد مع أهالي القطيف، كيف تصف علاقة الشيخ مسلط مع اخوانه في القطيف؟

- علاقة بني خالد بأهالي القطيف هي علاقة أزلية، علاقة جيرة، ودين واحد ومصير مشترك ومصالح متبادلة، زادت على هذه العلاقة وتطورت بعد توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنته والذي حرص أشد الحرص على تعزيز اللحمة الوطنية لجميع أفراد الشعب والوقوف على مسافة واحدة من الجميع، وقد سار ابناؤه ملوك البلاد من بعده على هذا النهج الراشد، حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله .

بنو خالد قديماً يدعون هل الخضرتين أي انهم في فصل الشتاء والربيع يرحلون إلى المراعي شمال البلاد مما يلجأ بعضهم الى ترك جميع وثائقهم من صكوك نخيل وأراض وغيرها من ذهب وفضة وأموال نقدية لدى بعض أهالي القطيف حتى عودتهم لثقتهم الكبيرة بهم، كذلك يجتمع البعض من أهالي القطيف وبني خالد يومياً في قهوة صالح الغراب لتبادل الآراء وبيع وشراء التمور والأغنام والنخيل، مما جعل روابطهم وعلاقاتهم مع بعض وثيقة وعزز لحنهم الوطنية، حفظ الله بلادنا بلاد الجميع من كل سوء ومكروه وجعلها تنعم بالأمن والاستقرار

نفحات قرآنية ثوابها لروح الفقيد قو أحمد بأم الحمام



شارك ١٢ في «الاحتفالية السماوية في النفحات القرآنية ٢» الذي نظمها مركز القرآن الكريم بمشاركة لجان أم الحمام الثقافية، والاجتماعية، والإسلامية في مسجد العهد بمحافظة القطيف .

وأكد مدير البرنامج محمد المنصور: بأن الهدف من إقامة مثل هذه الاحتفالية هو نشر الأجواء الروحانية والثقافة القرآنية، وإهداء ثواب الأسمية لموتى المؤمنين والمؤمنات، وهذا الحفل يهدى ثوابه لروح المهندس جاسم قو آل أحمد .
وذكر المنصور بأن مركز القرآن يضع خطة الحفل من قبل سنة، وقبل شهرين من تنفيذها يتم الإجتماع مع اللجان المشاركة من أجل تنسيق وتوزيع المهام .

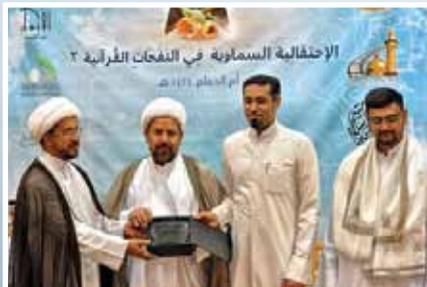
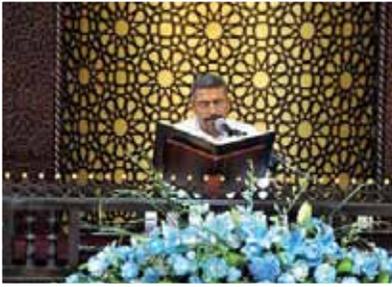
وأوضح: بأن فقرات الحفل التي تتراوح ما بين ساعتين إلى أربع ساعات هي فقرات قرآنية بشكل كامل ويقدمها نخبة من القراء على مستوى دول الخليج، وتتضمن ندوة قرآنية مع مختص قرآني، وحواراً مع متميز قرآني، ومشهداً تمثيلاً قرآنياً .

وتحدث بأن اختيار المشاركين عادةً ما يكون صعباً ويسبب حرجاً كبيراً حيث يتم التفكير مراراً في الاختيار الذي يتطلب مواصفات القارئ المتميز، والتمكن، والصاعد، ومحاولة الدمج بين هذه المواصفات الثلاث للقارئ .

يذكر: إن هذه الأسمية التي تقام لمرة واحدة في السنة، ضمت مشاركات من دول محلية وعربية خليجية حيث شارك من دولة البحرين القارئ الدولي محمود الاسكافي، والقارئ علي عبد الشهيد، ومن دولة الكويت القارئ محمد المرهون، ومن المدينة المنورة القارئ والمبتهل أحمد المحيسني، وكذلك الدكتور الشيخ محمد الحميس، والقارئ الدولي محمد مهدي المنصور، ومن القطيف " أم الحمام " القارئ سلمان المرهون .

ومن جانبه قال المسؤول عبد الله العوامي بأن أم الحمام قدمت بهذا العمل الثالث لرجال ومؤسسات أم الحمام الثقافية والاجتماعية والإسلامية أنموذجاً رائعاً في تقديمها لأسمية روحانية بشراكة الجميع ومن أجل الجميع والذي تم من خلالها إهداء هذا العمل الجمعي إلى روح فقيد القطيف المهندس جاسم بن قو آل أحمد عرفاناً وامتناناً لدوره الفاعل في أعمال البر والخير للمجتمع وفي مقدمة ذلك تشييد مسجد العهد بأم الحمام .

وأبدى أمنياته في رؤية أعمال أخرى مشابهة في العمل والإخلاص ومتنافسة في الحب والخير في أم الحمام وفي ربوع الوطن الحبيب .



ذكريات جميلة ومعاناة يرويها المتعثرون بسنابل الخير بسيهات



رصد عدد من المبتعثين والمبتعثات تجاربهم في اللقاء الذي عقدته رابطة إكسبلور للدراسات العليا ضمن فعاليات مهرجان سنابل الخير «مبتعث وفي عنقي أمانة». وتشارك المبتعثين والمبتعثات خلال اللقاء لحظات الحزن، والفرح، والإبداع، وثمره التجارب، ليكون الإنجاز هدفاً وغاية، تميزوا جميعاً. وتضمن البرنامج الذي تجاوز حضوره ١٥٠ زائراً وزائرة ورش عمل مختلفة وأركان متنوعة يشرف عليها أكاديمين في الشؤون التعليمية. وهدف الى تعزيز التواصل وبناء العلاقات، واستكشاف الطاقات والأفكار المتميزة، ونقل الخبرات وتبادل التجارب، وتحقيق كوأهداف ذاتية ومجتمعية ووطنية، وفهم الفرص الوظيفية بناءً على تجارب الغير. وقدمت البرنامج الذي حضره شخصيات أكاديمية واجتماعية ورجال اعمال، بشرى المهنا.

والقى كلمة الحفل الأمين العام للرابطة طالب المطاوعة أعقبها كلمة تحفيزية بعنوان «الدراسات العليا كمالية أم ضرورة» قدمها الدكتور فؤاد السني، وتناول الدكتور ناصر العواد في كلمته «الابتعاث ماله وماعليه».

وتخلل الحفل إعلان عضو الرابطة حسين الخليفة تدشين موقع الرابطة الإلكتروني رسمياً في خطوة هدفها تسهيل التواصل بين المبتعثين والراغبين في إكمال دراساتهم العليا والوصول إلى أكبر شريحة مهتمة ومد يد العون لهم للحصول على أعلى الدرجات.

وأقيمت ورش عمل شملت أركاناً متنوعة تطرقت لاحتياجات المبتعث كاملة، وتضمنت ركنا للبيكولوجيا وأخرين للماجستير والدكتوراة وركنا خاصاً للإجابة على الإستفسارات الخاصة بالملتحقين وركنا للإرشاد الإجتماعي واخر للأكاديمي، كما خصصت ركنين أحدهما لأختيار التخصص وتحكيم الرسالة والآخر لاحتياجات سوق العمل والفرص الوظيفية.

وقدم عدد من المبتعثين والمبتعثات تجاربهم، وقصصهم المؤثرة، التي كانت وقودهم الحقيقي نحو التقدم والبحث عن التميز. وتحدث فاضل العبدالله عن حياته كسعودي خاض تجربة الابتعاث، مشيراً الى تجربته بتنظيم حملة «تبرع سعودية بالدم في امريكا». داعياً الطلبة إلى بذل المزيد من الجهد للعودة إلى الوطن محملين بالفخر. واستعرض هادي حمود تجربته في تغيير مساره من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الى الابتعاث، مشيراً الى طموحه وتصديه

للسلبات التي واجهها، مؤكداً على أن الفرص متاحة لصناعة التجديد، وقيادة دفة التطور مع ما تشهده المملكة من فرص تنموية عملاقة واهتمام شديد بالشباب المؤهل. وقدمت «الأم المبتعثة» منار الصادق تجربتها التي تخللتها مصاعب أكاديمية وعائلية بحسب قولها. مؤكداً على أن حب المواصلة والتأقلم فيه عامل محفز على بذل مزيد من الإبداع.

وأكدت ديار هجلس على أن تجربة الابتعاث أسهمت في ضخ أفكار جديدة في تجربته بشكل عام. وتحدث هود العمراني عن تجربته الأكاديمية التي تمثلت في صعوبة «التعبير بالكتابة»، مشيراً الى ان السبب تدني الاهتمام في مراحل الدراسة بالكتابة والمناقشة على مستوى المناهج التعليمية، وصياغة الجمل وتركيب العبارات ومنطقية الأفكار.

وبين ان هذه المشكلة عانى منها الكثير من الطلاب السعوديين وبدت نتائج الممارسة هذه انتشار الكتاب والمغردين «المبتعثين» أصحاب الآراء في شتى الميادين والحقول العلمية والاجتماعية او حتى الدولية العامة.

ونصح العمراني الطلاب المبتعثين بتوثيق تجربته والحديث عنها والتأليف حولها بنفس القوة والمنطقية التي تدرس عليها في مراحل الدراسة.

مشروع إفطار صائم للأيتام والأسر المحتاجة بسيهات



الأعمال التي يقدمها المشروع طوال العام، ويبلغ العمل ذروته في شهر رمضان لاستشعار الناس بظروف المحتاجين من إخوانهم المؤمنين.

وبين الراشد أن عدد العوائل المستفيدة من المشروع يختلف من عام لآخر، حيث بلغ عدد الأسر المستفيدة من هذا البرنامج في هذا العام ٧٣٠ أسرة. حيث يقوم أكثر من ٥٠ متطوعاً بعملية حصر وتسجيل عدد الأسر المحتاجة ومن ثم توزيع المؤونة عليهم، مشيراً إلى أن المساعدات تشمل الأسر المحتاجة، بالإضافة لأسر الأيتام. وأوضح الراشد إلى أن تغطية المشروع وتكاليفه بالكامل قائمة على الدعم والتبرع من أصحاب الخير والأهالي والتجار.

محمد آل محسن - سيهات

تقوم لجنة إفطار صائم التابعة لجمعية سيهات للخدمات الاجتماعية بصرف المعونات للأسر المستحقة «مؤونة شهر رمضان» التي وصل عدد المستفيدين منها لهذا العام إلى ما يقارب ٧٣٠ أسرة وذلك بمشاركة كبيرة للمساهمين والمتطوعين من أهالي سيهات.

وقال عضو إدارة المشروع علي الراشد ان فكرة المشروع تهدف إلى توفير المواد الأساسية للمائدة الرمضانية للأسر والعوائل المحتاجة في مدينة سيهات. مشيراً إلى ان المشروع بدأ منذ أكثر من ١٥ سنة ك لجنة مستقلة ثم انضمت ضمن اللجان الاجتماعية بجمعية سيهات منذ ٦ سنوات من الآن. مضيفاً ان هذا العمل ضمن



وداعاً سوق الخميس

عبد المحسن كاظم الجشي



هكذا غداً ماضياً يُحكى بعد أن كان واقعاً معاشاً.. رحلَ عنّا بعد ان هجره الكثيرون وتناساه الأقبون.. وألّفى وجوده وعدمه بنفس الطعم.. وما كان هذا القرار الأخير إلا رصاصة الرحمة في ذلك الجسد المتهاك.. ليخلد في قبره صوراً للذكريات..

ودعاً عمي.. وداعاً "سوق الخميس" ..

حلمتُ أنّ القطيفَ صجّت بالبقاء والعيول.. وأبّت إقامة مجالس العزاء لهذا الفقيد.. خلّت أنها ستنتفض فتطلب بدم ذلك القتل!!.. لكتني تفاجأت!!..

منّ يا ترى سيطلبُ بالحقوق أو يسعى للثأر لأجل سوق مهجورة لا يرتادها إلا ذوا الحال الضعيفة.. او من خدعهُ التاريخ بسوق كان يُسمى -يوماً ما- "سوق الخميس" .. فيزوره تلك المرّة ولا يعاوده بعدها مطلقاً..؟؟!

لا أحد..

لم نسمع سوى أصوات ضعفاء الباعة تشكو لبعضها الحال المريرة والأوضاع الأليمة التي آلت إليها.. ماتَ الخميس.. وماتت معه قصص وحكايات.. وسيندرثر خلفه تاريخ القطيف شيئاً فشيئاً..

ينطلق خلال شهر ..

توقعات بموسم ناجح للروبيان



فكان بسعر ٤٠٠ ريال ووصل الى ٢٥٠ ريالاً للمن الواحد، اما سمك القرقفان الكبير فبلغ ٤٠٠ ريال والمن الصغير ١٥٠ ريالاً. وسعر سمك الميد تراوح بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ريال للثلاجة، وسمك العراضي تراوح من سعر ١٣٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال، وسمك الكنعد سعره كان ٧٠٠ ريال انخفض إلى سعر ٥٥٠ ريالاً.

وأشار الى ان الأسماك المستوردة من الخارج انخفضت بنسبة ٦٠ بالمائة، وتسيطر على السوق الأسماك القادمة من بحر منطقة جازان. وحول كميات الروبيان المتوقعة قال "سيكون موسم الروبيان هذا العام أفضل مقارنة بالعام الماضي الذي عد الأفضل من خمسة أعوام سبقتة، حيث ان أصحاب الشباك السالية وهم على الأسياف حيث يأكل الروبيان الأسياف نظراً لكثرتة وتواجده بكميات كبيرة.

وأضاف يستقبل السوق كميات كبيرة من الروبيان من خارج المملكة في صناديق - فلين - تحمل ما يقارب ١٦ كيلو جراماً من الروبيان الوسط وتكون بسعر ٤٠٠ ريال إلى ٣٨٠ ريالاً للمن الواحد من الروبيان".

وتوقع البيابي، انخفاض أسعار الروبيان في بداية انطلاق الموسم في ٢٤ رمضان المقبل الموافق ١ أغسطس لكثرتة وبسبب أجواء الشهر الفضيل وخصوصيته، كما أن سفر المواطنين والمقيمين في فترة الاجازة سيقلل الأسعار، متوقعا ألا يتجاوز سعر الثلاجة الواحدة «٣٢» كيلو جراماً قيمة الـ ٢٠٠ ريال.

توقع عدد من الخبراء ان تستقبل أسواق الأسماك كميات كبيرة من الروبيان مع بدء انطلاق الموسم في ٢٤ من شهر رمضان المقبل الموافق ١ أغسطس.

ولا تزال كميات الأسماك المطروحة بالأسواق في كافة أنحاء المنطقة غير مستقرة ما أثر على الأسعار، فلا تزال الأسواق تعاني الضعف من واردات الأسماك بجميع أصنافها على الرغم من استقرار الأجواء وهدوء سرعة الرياح، حيث تشهد أسعار الأسماك انخفاضاً بنسبة ٥٠ بالمائة مقارنة بفترات العواصف الأخيرة.

وأكد عبدالله البيابي، وفقاً للزميل أحمد المسري في صحيفة اليوم أن الكميات التي تأتي لسوق القطيف من الأسماك في هذه الفترة غير مستقرة ومتذبذبة وانخفضت بنسبة أكثر من ٥٠ بالمائة.

وأرجع الأسباب لعوامل أهمها نقص العمالة من الصيادين لدى أصحاب المراكب والتي سببت توقف مراكب الصيد بنسبة كبيرة وبالتالي تأثر توريد الكميات بالأسواق، بالإضافة لنقص كميات الأسماك المستوردة من سلطنة عمان ما أثر على تذبذب الكميات الواردة في الأسواق من الأسماك.

ولفت البيابي، الى أن سعر سمك الصافي انخفض من ١٢٠٠ ريال للثلاجة ليتراوح بين ٥٥٠ ريالاً إلى ٧٠٠ ريالاً. واستقر سعر سمك الهامور والذي كان ٩٠٠ ريال ولا يزال عند ٨٥٠ ريالاً للمن الواحد - ١٦ كيلو -، اما سمك الشعري

«عام التميز والإبداع» شعار واحتنا فرحانة لهذا العام

أفراح أبو عبدالله - القطيف



يحمل مهرجان واحتنا فرحانة لهذا العام شعار «عام التميز والإبداع»، والذي يتضمن إحدى عشرة وحدة، ينخرط فيها المتطوعون حسب ميولهم واهتماماتهم. وقد استعرض المهرجان خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا بقاعة الجمعية عددا من فعاليات هذا العام، بحضور نخبة من إعلاميي المحافظة. وشارك في اللقاء الصحفي الذي عقدته ادارة المهرجان عضوا مجلس الشورى محمد رضا نصر الله، والدكتورة نهاد الجشني، إضافة إلى رئيس المجلس البلدي عباس الشماسي. وكرمت ادارة المهرجان عددا من الصحفيين الذين ساهموا في ابراز المهرجان اعلاميا خلال العام الماضي.

وحمل مهرجان هذا العام شعار «عام التميز والإبداع»، والذي يتضمن إحدى عشرة وحدة، ينخرط فيها المتطوعون حسب ميولهم واهتماماتهم. ويشرف على هذه الوحدات السيد منير العوامي، الذي أطلق هذا العام مبادرتين هما «الإجراء العملي» حيث يشارك المتطوع عن طريق استمارة توضح حقوقه وواجباته. وتحمل المبادرة الثانية نوعا من التحفيز للمتطوعين، حيث يعتمد على المفاهيم الاجتماعية للعمل الاجتماعي ليكون ثيمة للمشاركين. وترتكز في كل يومين من أيام المهرجان على ثيمة، يرشح متطوع يمثلها. ويطلق المهرجان فعالية قبل المهرجان هي «منتدى التطوع الرمضاني»، خلال أول الشهر الكريم. وركز مشرف وحدة الفعاليات على شعار المهرجان «عام التميز والإبداع» دون الإفصاح عن

الفعاليات التي أكد تميزها وتنوعها. وأشار مشرف وحدة الفن أمين الزهيري إلى تطوير خيمة الفنون هذا العام عبر إطلاق عدة مسابقات ومعارض تركزت مواضيعها حول مسابقة «مصور القطيف الأول»، لافتا إلى ان موضوعاتها مفتوحة للجميع. وتشجع الخيمة مسابقة التصوير بالـ«الجوال» حيث أن مشاركات هذا النوع من التصوير قاربت أربعمئة وثمانين مشاركة خلال العام الفائت. ويتخذ معرض ملامح شرقية مكانه في الخيمة مستعرضا بعض أهم الصور التي تمثل المنطقة وتراثها وصور بعض الشخصيات التي ستكون مفاجأة للزوار، مختتما مسابقة يشرف عليها الأستاذ عباس الخميس تحمل اسم «واحتنا قوت تالنت».

رحيل الملا علي الطويل عن مئة عام



الشيخ منصور الجشي

كم هي اللحظات التي نعرونا فيها الدهشة والأسى حين نفقد عزيزا علينا اختطفه الموت بلا سابق إنذار ولا إشعار أو إخطار وخصوصاً إذا كان محط الأنظار حين تعرج روح العم العزيز الملا علي الطويل إلى بارئها بسرعة البرق الخاطف فقدتُ بفقده معالم وعلوم الربّي الجاد، الذي كان يحيطني بعنايته ويولينني اهتمامه، لا لأني صهره فقط ؛ بل هذا هو ديدنه مع كل من يجالسه في مجلسه العامر ليقرأ له في كتاب من مكتبته الذي تعود أن يقرأ الكتاب من الجلدة إلى الجلدة بلا ملل، بل قراءة المتأمل الذي قل نظيره، يستعيد بعض الأحيان فقرات للفت نظره ولا يقتصر على المروي والمؤرخ، بل يسرّح النظر بتدبر للمعاني الغزار والغريب منها، عله يظفر بفائدة مرجوة بل يحمل من الدوق الأدبي ما يبهج جلساءه في استحضاره لمعاني الكلمات، وكأنه حين يجادله أحد موسوعة لغوية في مكنونه. ولا غرابة؛ فقد تربى في أحضان العلماء كالشيخ علي أبو الحسن الخنيزي الذي كان يطلب منه حفظ القصائد الطوال قبل

صعوده المنبر، وبأمره بحفظ النصوص الأدبية والبلاغية والخطب حتى يقوى عوده. وسار على هذا المنهج وربى أجيالاً. وربما كانت له جلسات يعقدها مع الشعراء الناصحين الذين يقرون بالإستفادة من مجالسته . كما أنه يعتبر بين الأوساط الإيمانية من المحافظين على الشعائر . واليوم يرحل بعد ما تجاوز عمره المائة وهو في كامل قواه العقلية والفكرية، حيث لليلة الماضية مجلسه عامر بالذكر والمطالعة وقراءة الدعاء والزيارة الجامعه. فهنيئاً له هذا الرحيل ع بعد أن فرغ من غسل الجمعة وفي يوم مبارك وشهر مباركين، رحمه الله وحشره مع الصديقين والشهداء.

وفاة الوجيه الحاج حسن المعلم



انتقل إلى رحمة الله تعالى الوجيه الحاج حسن علي مكي المعلم، والد المهندس محمد المعلم أبو أكرم، وهو من رجالات جزيرة تاروت. ووالده هو المرحوم الحاج علي مكي المعلم وعمه المرحوم الحاج عبدالله مكي المعلم. والمرحوم هو خال المهندس شاكر وعبدالله وصادق ومحمد وأمجد أبناء الحاج أحمد عبدالله آل نوح.

وقد عرف عن الفقيد حبه لإصلاح ذات البين وفك الخصومات بين المتنازعين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة المعلم وأقاربهم وأرحامهم بأحر التعازي، كما تخصص بالعزاء أبناء أخته المهندس شاكر آل نوح وإخوانه. سائلين الله العلي القدير أن يرحم الفقيد الغالي ويسكنه الفردوس من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

عميد أسرة الشخص إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد عبدالرضا نجل العلامة السيد محمد باقر الشخص عميد الأسرة. والد كل من: الدكتور السيد عدنان - السيد هاشم - السيد محمد - السيد علي - السيد باقر - السيد صادق - السيد حسين. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الشخص بأحر التعازي. سائلين الله العلي القدير أن يرحمه ويدخله

الفردوس من جناته. إنه سمع موجب. وتخصص بالعزاء نجله الدكتور عدنان الشخص الناشط والأكاديمي، وكذا نجله السيد هاشم الشخص الشاعر والوجيه المعروف.

وفاة الحاج عبد الرحيم الحجي



الحاج عبدالرحيم بن علي بن أحمد آل حجي عن عمر يناهز 65 عاماً. والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرته ومحبيه بأحر التعازي وتخصص بالعزاء أبناءه: فضال، حسين، عبدالمنعم، مؤيد، أديب بناته ومحبيه، رحم الله الفقيد وأسكنته الفردوس من جناته. وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

السيد شاكر العوامي إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد شاكر السيد سعيد السيد مجيد العوامي. والد كل من علاء وسعيد. الخط تقدم العزاء إلى أبنائه وبناته وكافة أسرة العوامي وأرحامهم رحم الله الفقيد وأسكنه الفردوس من جناته.

تشيع مهيب للشيخ حسن القروص

تاروت/ نداء ال سيف - تصوير: حسين رضوان



شيع جثمان الشيخ حسن مكي القروص بحضور علمائي وأهلي كبيرين توافدوا من مختلف أرجاء المنطقة. وانطلق موكب تشيع الراحل مخترقاً شوارع سنابس في جزيرة تاروت باتجاه مقبرة المصلى حيث واري الثرى. وقدر عدد المشيعين بخمسة

آلاف توافدوا لتشيع الفقيد الراحل الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز 58 عاماً، جراء أزمة قلبية مفاجئة. وتقدم موكب التشيع العشرات من رجال الدين، حيث سارعت آلاف الأيدي لرفع نعش الراحل الذي غطي بلفافة خضراء مطرزة بالآيات القرآنية ذهبية اللون. وصلى سماحة الشيخ حسن الصفار صلاة الميت على الراحل بينمالقى أبيات النعي المتنوعة في الخطيب عبدالحميد الغمغام.

الأوجام تودع عريستها أحمد الجميع بعد ٢٠ يوماً من زفافه بحادث مروّع قبل شهر رمضان

كتبت الأقدار نهاية مأساوية لعريس بعد عشرين يوماً من زفافه ولم تزل الحناء في يدي زوجته في حادث مروري مؤسف فارق الحياة في حينها، تاركاً عروسته وحيدة تذرف الدموع لتصبح أرملة وهي ما زالت في أيام شهر العسل. لقد كان خيراً مفعجاً ليس فقط على أهله وذويه بل على أهالي الأوجام كافة، إذ كان العريس الشاب أحمد صالح آل جميع، متميزاً في هذوئه وصاحب ابتسامة رقيقة لا تفارق محياه، وناشطاً اجتماعياً



علي الناصر
(أبو غسان)

يخالط الجميع ويقدم المساعدة والعون في كل محافل البلدة، ولا يتردد دائماً في مد يده لأي شخص يطلبه. كان شاباً مرحاً مع الناس بشوشاً ومحبوباً من قبل الصغير والكبير، كان يصل أرحامه باستمرار، وقد ودع أهله بطريقة غريبة في يوم وفاته، حيث عمل لزوجته حفلة في مطعم كما وعداها ووفى بوعده قبل وفاته، أيضاً كان لأول مرة يزور أخاه الأكبر عيسى في فترة الظهيرة ولم تكن من عوائده زيارته في هذه الفترة، وزار أخته ورأى



معظم أصدقائه وكان عازماً للخروج معهم. لقد كان يلقب بـ "أبو جلال!" وكان لاعباً رياضياً متميزاً في فريق "العاصفة!". لقد خيم الحزن على القرية بفقدان الشاب الطيب صاحب الأخلاق العالية الذي كان من المقترض مشاركتة في دورة "كافل اليتيم الرمضانية لكرة القدم" لكن الأجل كان أقرب. رحمه الله بواسع رحمته وأسكنه الفردوس من جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



د. جاسم حسن العلوي



المشكلة الإستقرائية على ضوء المذهب التجريبي والمذهب الذاتي في المعرفة

التتابع الزمني المطرد بين أي حادثتين، فالحادثة (أ) يعقبها في الزمان الحادثة (ب) بحيث أنه في كل مرة تتحقق الشروط الموضوعية نجد أن الحادثة (أ) يعقبها زماناً ظهور الحادثة (ب) دون أن نستوحي من هذه المشاهدة فكرة الضرورة أو اللزومية. وينتج عن هذا الفهم للسببية هو النظر للعلاقات السائدة في عالم الطبيعة بشكل منفرد ومعزول فهي علاقات مستقلة قائمة بين أفراد بشكل مطرد وليست بشكل مفاهيم. إن النظر إلى الأشياء بشكل منفرد وليست ضمن مجموعات بحيث تضم كل مجموعة الأفراد المتشابهة لا يؤسس للمفاهيم الكلية التي ينضوي تحتها عدد من الأفراد يتفقون في صفات معينة. فبينما يتحرك العقل بهذا الإتجاه التصنيفي للأشياء والذي يرى في الفرد معبراً عن الكل وإن فهم مجموعة علاقات التأثر والتأثير للفرد ضمن الشروط الموضوعية التي تحقق تلك العلاقات يبرر لنا الحكم العام على أن جميع أفراد ذلك النوع ستعطي النتائج نفسها إذا وضعت في الظروف الموضوعية نفسها نجد أن هذه الرؤية - التجريبية- التي لا تتحرك إلا في إطار الحس لا تستطيع أن تتجاوز الفرد إلى المفهوم الكلي الذي يجرده من هويته الفردية الضيقة ليضمه

إذ يرفع هذا التجمع العددي للشواهد من سقف الإحتمال لكنه لا يلغي على الإطلاق ذلك الكسر الصغير الذي يمثل مصدر الشك بصدقها. ويزداد الإحتمال بهذه القضية رجحاناً كلما توسعنا في الإستقراء.

إتجاه الشك: وهو الإتجاه الذي يفسر الإستقراء بوصفه عادة ذهنية وهو بالتالي يشكك في القيمة الموضوعية للقضية الإستقرائية ويتصدر هذا الإتجاه الفيلسوف (دافيد هيوم).

هذه الإتجاهات الثلاثة وإن اختلفت في تفسير الإستقراء إلا أنها تعالج المشاكل الإستقرائية الثلاثة التي استعرضناها في المقالات الثلاثة السابقة داخل أسوار التجربة والحس وهي بذلك تقدم تفسيرها الخاص للمشكلة الإستقرائية وفق ذلك الإطار التفسيري الذي تبنته للمعرفة البشرية.

ومن هنا فإن المشكلتان الأولى والثالثة وهما السببية التي تفترض أنه لا بد لـ (ب) من سبب والإطراد الذي يحتم إستمرار العلاقة بين السبب والمسبب في الزمان عندما تتوفر الشروط الموضوعية لذلك قد ارجعهما

المنطق العقلي إلى مجموعة المعارف القبلية السابقة على التجربة. بينما قدم

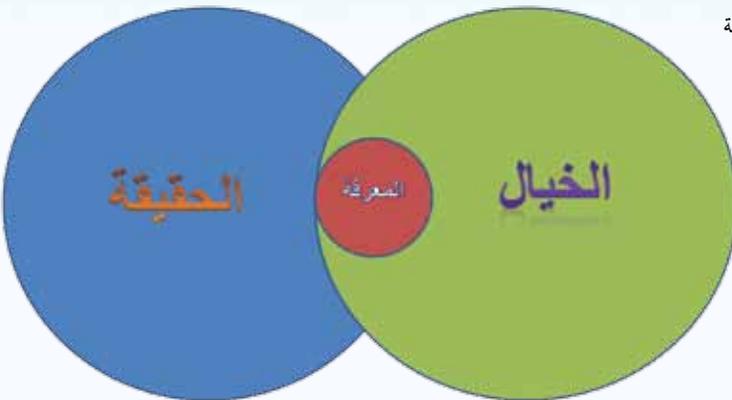
التجريبيون تفسيرهم المنسجم مع الإطار المرجعي الذي يستند على الحس كمصدر للمعرفة. فالسببية بمفهومها التجريبي تمثل علاقة

عندما يحدد مذهب ما الإطار المرجعي لنظريته فإنه يؤسس المفاهيم لتتوافق مع ذلك الإطار المرجعي. ولذا فإن المذهب التجريبي باعتماده التجربة والحس أصلاً، فإنه يؤسس مفاهيمه إنطلاقاً من ذلك الأصل. فإذا كانت السببية في المفهوم العقلي هي علاقة الضرورة والتأثير بحيث تكون (أ) ضرورة وجودية لـ (ب) فإن فكرة الضرورة تغيب عندما نتناول السببية بمفهومها التجريبي. إذ لا أحد يستطيع أن يقيس الضرورة في المختبر ومن هنا فإن السببية وفق ذلك الإطار المرجعي التجريبي لا تعني سوى علاقة زمنية ذات طابع استمراري مطرد بين شئين.

تتباين المواقف من الدليل الإستقرائي ضمن التيار العريض الذي يرى في التجربة الحسية الرافد الأوحيد الذي يستقي الإنسان منه كافة معارفه ومعلوماته. وتوجد ضمن التفسيرات الخاصة بالمذهب التجريبي ثلاثة إتجاهات رئيسية:

إتجاه اليقين: وهو الإتجاه الذي يرى في الدليل الإستقرائي القدرة على الوصول إلى اليقين، حيث تبلغ درجة التصديق بالقضية الإستقرائية حد الإعتقاد الجازم بها. بمعنى أن الإستقراء يكشف عن الواقع الخارجي العيني بدرجة لا تقبل الشك ويتصدر هذا الإتجاه الفيلسوف الإنجليزي (جون ستوارت مل).

إتجاه الترجيح: وهو الذي يرى في الإستقراء سبباً في ترجيح القضية الإستقرائية ولا يبلغ فيه التصديق بالقضية الإستقرائية درجة الجزم بها بل يوجد على الدوام هامش من التشكيك بصدقها. صحيح أن هذا الهامش قد يصغر تبعاً لتوسع الإستقراء وشموله لعدد أكبر من الحوادث المستقراءة

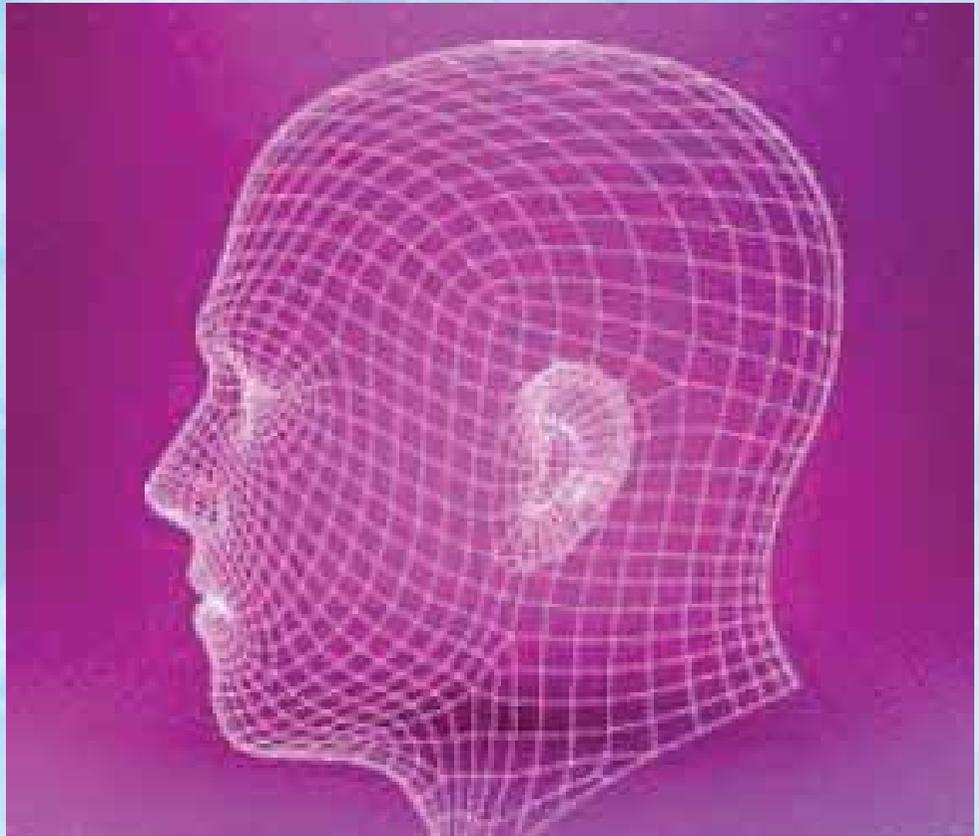
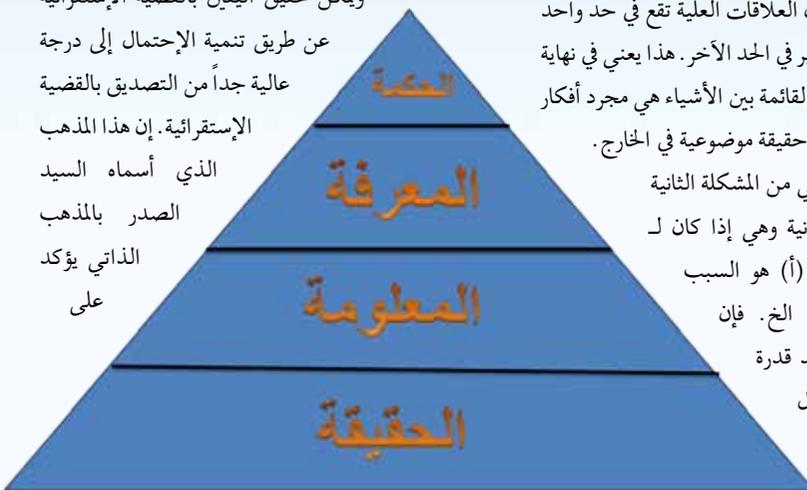


العديدة التي وضعها للتأكد من السببية القائمة بين الحادثتين أ و ب على سبيل المثال إلا من التقليل من احتمال الصدفة النسبية ولكنها لا تفسر إمكانية القضاء عليه نهائياً.

إن الاتجاه الثاني يؤكد أن الإستقراء يؤدي إلى رجحان العلاقة بين (أ) و (ب) لكنه لا يقود إلى الجزم بهذه العلاقة. ويوجد ضمن هذا الاتجاه من يؤمن بحاجة الإستقراء إلى مصادر خارجية عن التجربة حتى يشكل مبرراً منطقياً للإستقراء، كالفيلسوف الإنجليزي (رسل وهناك) والفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود، وهما لا يرون حاجة الإستقراء إلى مبرر منطقي، عقلي حتى يجوز الحكم بصحة الإستدلال من حوادث الماضي على حوادث المستقبل. ويرى هؤلاء أن ما حدث في الماضي يكون بنفسه سبباً كافياً للحكم على المستقبل ولكن رجحاناً وليس يقيناً. فهناك فرق بين قضايا العلوم والرياضيات، فقضايا العلوم كلها قائمة على الترجيح لا اليقين ويمكننا ومن خلال نظرية الاحتمالات من الكشف عن احتمال عالي للقضية الإستقرائية.

المذهب الذاتي في المعرفة

هذا هو المذهب الجديد في المعرفة والذي بشر به السيد محمد باقر الصدر في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء. وقبل أن نستعرض الأسس التي يقوم عليها هذا المذهب الجديد، سنقوم بالتمييز بين ثلاثة أنواع من اليقين وهم: اليقين المنطقي والموضوعي والذاتي. إن اليقين المنطقي يختص بالإستدلالات الإستنباطية وأن العلاقات القائمة في هذا النوع من اليقين لا تقبل التفكيك فإذا قادنا الدليل الإستنباطي إلى العلاقة القائمة بين (أ) و (ب) فإننا نستطيع أن نحزم أنه من المستحيل ألا تكون العلاقة غير ذلك. أما اليقين الذاتي فهي مسألة شخصية وليس لها مقياس موضوعي. أما اليقين الموضوعي فيتعلق بالإستدلالات الإستقرائية ويمكن تحقيق اليقين بالقضية الإستقرائية عن طريق تنمية الإحتمال إلى درجة عالية جداً من التصديق بالقضية الإستقرائية. إن هذا المذهب الذي أسماه السيد الصدر بالمذهب الذاتي يؤكد على



الإحتمال برجحان القضية الإستقرائية.

للمجموع.

موقف الإتجاهات الثلاثة من المشكلة الأولى والثالثة:

والإتجاه الثالث ذا النزعة السيكولوجية فقد آمن بالحاجة إلى هذه المصادر ولكنه تبنى تفسيرها على إعتبار نفسي. فالسببية التي تنتج العلاقة ذاتها بين قضيتين والتي تجعل الحاضر يشبه الماضي وأن نبرر أن ما سيحدث في المستقبل سيكون هو أيضاً شبيه بهما ليس مبرراً منطقياً بل هو مبرر سيكولوجي يسميه (دافيد هيوم) رائد هذا الإتجاه بالتداعي. والمقصود من التداعي هو إنتقال الذهن من فكرة إلى أخرى نتيجة للتشابه والتجاور في الزمان أو المكان، والعلة والمعلول. إن مشاهدتنا للماء على النار تثير في ذهننا الفكرة الأخرى عن الغليان. وهذا يعني أن العلاقات العلية تقع في حد واحد ينتقل بعدها الذهن للتفكير في الحد الآخر. هذا يعني في نهاية المطاف أن علاقات العلية القائمة بين الأشياء هي مجرد أفكار قائمة في أذهاننا وليس لها حقيقة موضوعية في الخارج.

موقف الإتجاه الأول والثاني من المشكلة الثانية

أما بالنسبة للمشكلة الثانية وهي إذا كان لـ (ب) سبباً فلماذا يكون (أ) هو السبب وليس (ج) أو (هـ)... الخ. فإن الإتجاه الأول والذي يؤكد قدرة الإستقراء على الوصول إلى اليقين، لم يتمكن ومن خلال الطرق

لقد قدمنا التفسير التجريبي للسببية ضمن الإطار المرجعي لهذا المذهب. وبينما أن السببية بمفهومها التجريبي لا تعني سوى العلاقة الزمانية المتتابعة والمطرودة بين الحوادث. ولكن السؤال لماذا تكون (أ) و (ب) متعاقبتان زماناً وبشكل مطرد ولماذا لا تكون (ت) أو (ج) مثلاً هي التي تعقب (أ) زماناً واطراداً؟ قد لا يرى هذا المذهب الحاجة للجواب على هذا السؤال.

لقد آمن الإتجاه الأول صاحب النزعة اليقينية بحاجة الإستقراء لمبادئ السببية لكنه يرى أن هذه المبادئ هي أيضاً نتاج إستقراء أوسع في الطبيعة. وبعد أن أصبحت السببية حقيقة يقينية بفضل الإستقراء أصبح بالإمكان إستخدامها في تعميمات إستقرائية لاحقه.

أما الإتجاه الترجيحي فقد آمن بأن الإستقراء بحاجة إلى المصادر السببية ولكن إثبات هذه المصادر غير ممكن. وبما أن هذه المصادر لا يمكن البرهان عليها بالكيفية التي إعتدها المذهب العقلي حيث إعتبرها مبادئ عقلية قبلية ولا بالكيفية التي إستدل بها الإتجاه الأول والتي إعتبرها نتاج إستقراءات أخرى، فإن الإستقراء لا ينتج يقيناً بل رجحاناً في القضية الإستقرائية. وكلما شمل الإستقراء حوادث أكثر زاد

ومن أمثلة المعارف المتولدة بطريقة التوالد الموضوعي نظريات إقليدس في الهندسة التي تولدت من بديهيات تلك الهندسة. أما التوالد الذاتي فيقصد به أنه بالإمكان أن تتولد معرفة جديدة بدون أن يستلزم ذلك تلازماً موضوعياً بين القضيتين المولدة والمتولدة. بل إن المبرر لنشوء معرفة من معرفة أخرى هو التلازم بين الجانبين الذاتيين للمعرفة. ويعبر عن هذا النوع من التوالد في الاستدلال الأرسطي خطأً لأن الاستدلال الأرسطي يستهدف النتيجة التي تفضي إلى اليقين المنطقي التي تعبر عن شكل من العلاقة لا تقبل التفكيك.

ومن أمثلة المعارف المتولدة بطريقة التوالد الذاتي هو جميع القضايا المستنتجة من التعميمات الإستقرائية إذ لا يوجد أي تلازم موضوعي بين مجموعة الأمثلة والشواهد التي تم اختبارها وبين تلك التعميمات. فالعلم بالتعميم ينشأ عن طريق العلم بهذه الأمثلة والشواهد دون أن يكون هناك تلازم موضوعي بينهما بل على طريقة التوالد الذاتي. وبالتالي فإن جميع الحقائق العلمية هي حقائق مستنتجة بطريقة التوالد الذاتي، بل أن معظم المعرفة البشرية قد أسنتجت بهذه الطريقة.

إن الدليل الإستقرائي من وجهة نظر هذا المذهب الجديد يمر بمرحلتين: الأولى: مرحلة التوالد الموضوعي، وهي المرحلة التي يتم تطبيق نظرية الاحتمالات بالتعريف الجديد الذي تبناه

السيد محمد باقر الصدر وهو تعريف الإحتمال على أنه علم إجمالي على الأمثلة والشواهد التي تم إستقراءها. وكلما زاد عدد الشواهد زاد الإحتمال بالقضية الإستقرائية. ونستطيع أن نرفع من سقف الإحتمال بالقضية الإستقرائية إلى أقصى حد ممكن ولكن دون أن نصل في هذه المرحلة إلى اليقين بها. وفي هذه المرحلة من الإستدلال لا نحتاج إلى الإيمان العقلي القبلي بالسببية بل نحتاج فقط إلى عدم رفضها، بعدها يمكن أن نبرهن على السببية القائمة بين قضيتين بإستخدام نظرية الإحتمالات. ولا نحتاج في هذه المرحلة إلا إلى التسليم بالمصادرة العقلية وهي عدم إجتماع النقيضين.

الثانيه: مرحلة التوالد الذاتي، وفي هذه المرحلة إستطاع السيد أن يبرهن على هذا الإحتمال العالي وتحويله إلى يقين موضوعي بالقضية الإستقرائية. ولكي يتسنى للدليل الإستقرائي القفز درجة من الجزم والثوقية بالعلاقة القائمة بين قضيتين يفترض السيد محمد باقر الصدر مسلمة عقلية مفادها أن الذهن البشري مجهز على إلغاء أو إهمال هذا الكسر الضئيل من بعد أن وصل الإحتمال بالاستقراء إلى درجة عالية جداً. بمعنى أن العقل البشري العملي مصمم بحيث يتعامل مع الحقائق المستنتجة بطريقة الإستقراء على أنها حقائق قطعية. من هنا فإن الجانب الذاتي من المعرفة التي أفادته هذه المسلمة العقلية تلعب دوراً كبيراً في تصديق القضايا والتعامل معها على أساس من الجزم واليقين.

هذا بشكل مختصر جداً الملامح العامة للمذهب الذاتي في المعرفة الذي أسسه السيد محمد باقر الصدر وأنا أعتقد أن العلوم الحديثه مدينه له بهذا الإنجاز لأنه خلصها من مشكله خطيره للغاية كانت تلازمها من بداية تاريخ البشرية.



قدرة الإستقراء للوصول إلى اليقين الموضوعي. وفي هذا الشكل من اليقين نستطيع أن نؤكد العلاقة القائمة بين (أ) و (ب) ولكننا لا نستطيع أن نجزم أنه من المستحيل أن يكون الأمر غير ذلك كما هو الحال في اليقين المنطقي. إن هدف السيد محمد باقر الصدر من نظريته الجديدة في المعرفة هو الوصول بالإستقراء إلى اليقين الموضوعي.

لنعد إلى السؤالان المركزيان في نظرية المعرفة وهما: ما مصادر المعرفة؟ وكيف تنمو؟

إن المذهب الذاتي في المعرفة يتفق مع المذهب العقلي بوجود معارف عقلية قبلية مستقلة عن الحس والتجربة تشكل الأساس أو القاعدة التي يقوم عليها البناء الفوقي للمعرفة. ولكن المذهب الذاتي يختلف عن المذهب العقلي في تفسيره للكيفية التي تنمو بها المعرفة.

إن المذهب العقلي يؤمن بطريقة واحدة لنمو المعرفة وهي طريقة التوالد الموضوعي، بينما يؤمن السيد محمد باقر الصدر في مذهبه الذاتي بوجود طريقتين لنمو المعرفة وهما طريقة التوالد الموضوعي والذاتي.

والتوالد الموضوعي يعني أن معرفة جديدة تنشأ للتلازم الموضوعي القائم بين الجانب الموضوعي من المعرفة المولدة والجانب الموضوعي من القضية المتولدة. وهذا التوالد الموضوعي هو الأساس الذي يقوم عليه القياس الأرسطي.



منتدى الإقتصاد والتنمية بالقطيف يستضيف البخاري والعوامي ومثنى



استضاف منتدى الإقتصاد والتنمية بالقطيف، د. نجوى بخاري - عضو مجموعة سيف لحماية البيئة، والأستاذة دلال العوامي - عضو لجنة البيئة بجمعية العطاء النسائية وممثل قسم البيئة التابع لارامكو السعودية الأستاذ علي مثنى في ندوة بعنوان «حماية البيئة، مسئولية من؟ وإدارة الأستاذ ميثم الجشي. وابتدأت أ. العوامي بتقديم نبذة عن نشاطات وفعاليات جمعية العطاء لحماية البيئة موضحةً الاضطراب المستمر في تفاعل المجتمع من خلال تطوع الكثير من الرجال والنساء ومن كافة الأعمار وذلك في المشاركة في حملات تنظيف المرافق العامة ككورنيش القطيف الذي أُزيل منه فقط في إحدى حملات التنظيف ٥٠٠ كيلو من الأوساخ في دلالة على مستوى التلوث الكبير الموجود. واختتمت العوامي بتوضيح ان الجمعية لديها تعاقدات من اجل إعادة تدوير الاقمشة والبلاستيك الذي اعتبرته المادة الأبرز والأخطر للتلوث. وتحدثت د. البخاري عن فلسفة حماية البيئة وأنها البيت الكبير الذي ينبغي ان لا يختلف عن بيت اي فرد، الأمر الذي يدعو بالنتيجة إلى ضرورة العناية به مثلما تماماً يعنى بالمحافظة على نظافة المنزل.

وأضاف أن مآزاه اليوم من خراب للبيئة البحرية إلى اختلال وضعف الإقتصاد السمكي حتى أصبحت المملكة تستورد الأسماك من دول مجاورة كعمان في حين كانت تصدر الأسماك. وأشار إلى ان المشروع قائم وقد استخدمت فيه بذور المنجروف من نفس خليج تاروت مراعاة لمناسبتها للبيئة هناك. وتحدث المهندس فؤاد الجشي حول الدور الذي ينبغي على الوزارات المعنية اتخاذه لحماية البيئة، مؤكدا ان غياب هكذا دور أسهم في إفساد البيئة البحرية - كمثال - ممثلةً في أشجار المنجروف التي اقتلع الكثير منها لاسباب غير منطقية. وأوضح الأستاذ مؤيد قريش أن أرامكو سبب مشاكل البيئة في القطيف، وإن اندثار ٨٠٪ من الرقعة الزراعية خلال ٣٥ سنة كان سببه الأساس محاصرة ارامكو لغرب القطيف واستحواذها على الأراضي وبالنتيجة توسع العمران على حساب الرقعة الزراعية والدفن للبحر. وأضاف الأولى ان يكون التوسع باتجاه الصحراء والغرب، كما حمل ارامكو وعمليات استخراج النفط مشكلة شح المياه الجوفية والتي كانت القطيف غنية جداً بها وكانت عيونها تتميز بقوة الدفع الكبيرة وكفايتها لري الرقعة الزراعية الموجودة بكل سهولة.

واتفقت البخاري مع العوامي على ان البلاستيك هو عدو البيئة الأخطر، وان هناك الكثير من البدائل برأيها عنه. ونوهت البخاري إلى أن أكياس القماش تعوض عن البلاستيك وكذلك عبوات الماء متعددة الاستخدامات، وتعوض عن العبوات البلاستيكية. وأشارت لمشكلة ثقافية يُعاني منها المجتمع وهي تلك الحالة من عدم تقبل المختلف واعتباره دائماً مادةً للسخرية والتندر، الأمر الذي يجعل الناس تسايرو الوضع الدارج حتى وان كان متخلفاً. واختتمت بالحديث حول نشاطات مجموعة سيف وذكرت فيما ذكرت حول اهدافها إزالة النفايات وتشجيع الزراعة العضوية ونشر ثقافة الاستهلاك الأمثل للماء. وتحدث الأستاذ علي مثنى قاسم عن اهتمام ارامكو الكبير بالبيئة ورغبتها الأكيدة في إعادة إصلاح ما تم أتلافه من مقومات البيئة، لا سيما مشروعها الحالي باستزراع أشجار المنجروف في خليج تاروت وإعادة البيئة البحرية إلى سابق عهدها والتي كانت إلى عهدٍ غير بعيد بيئة متميزة قادرة على توفير إنتاج غذائي كبير للمواطنين.

«جبهة الإخبارية» راع إعلامي لمهرجان القطيف الرابع



وقعت ادارة مهرجان القطيف وصحيفة «جبهة الإخبارية» الإلكترونية، في مقر الصحيفة عقد رعاية إعلامية لمهرجان القطيف الرابع. ووقع الاتفاقية رئيس مهرجان القطيف عبد الرسول الخميس والزميل رئيس تحرير الصحيفة زهير العبدالجبار مثلاً عن «جبهة الإخبارية»، بحضور رئيس اللجنة الإعلامية في المهرجان مصطفى العبدالجبار. ويأتي ذلك امتداداً للنجاحات التي حصدتها صحيفة «جبهة الأخبارية» منذ إنشائها قبل عامين ورعايتها العديد من المهرجانات على مستوى المنطقة ومنها مهرجان ربيع القطيف ١٤٣٢هـ، وفعالية اليوم العالمي لمكافحة التدخين بمركز صحي العوامية، وفعاليات معرض التخصصات الجامعية بالدمام والقطيف والعديد من المهرجانات والفعاليات.



محمد محفوظ

رؤية في العيش المشترك

تستهدف تعميم خصوصية واحدة بوسائل قهرية على بقية الخصوصيات . فالأوطان فضاء مشترك لكل الخصوصيات والمكونات ، ولا تبنى هذه الأوطان إلا بإعادة صياغة طبيعة العلاقة بين هذه المكونات والتعبيرات . بحيث تخرج من سياق الاستعداد والتحرير على الكراهية والمفاصلة الشعورية والعملية ، إلى حقائق التفاهم والتقارب والاحترام المتبادل . ومهما كانت قناعة الإنسان بصوابية أفكاره ومعتقداته ، فإن هذا لا يبرر له ولا يشرع له ، أن يمارس الفرض والقهر وأدوات السلطة لتعميم أفكاره وقناعاته . فلكل إنسان الحق في الاعتزاز بأفكاره والتشبث بقناعاته والاعتزاز بعقائده ، ولكنه ليس له الحق في قهر الناس عليها ، وممارسة أساليب قسرية لتبنيها .

ولعلنا لا نبالغ حينما نقول : أن الكثير من المشاكل السياسية والثقافية والأيدلوجية ، التي تعاني منها بعض البلدان العربية والإسلامية ، هي من جراء هذه الرؤية والممارسة . حيث التعصب الأعمى والمقيت بالذات وأفكاره ، مما يقود إلى التوسل بوسائل القهر والظلم لتعميم هذه الأفكار والقناعات على بقية المواطنين . فالأحزاب الأيدلوجية التي حكمت في بعض البلدان العربية ، وعملت بوسائل سلطوية وقهرية لتعميم أيدلوجية الحزب . هي بهذه الطريقة لم تعالج مشاكل المجتمع والوطن الذي تنتمي إليه ، وإنما فاقمتها وبنّت حواجز إسمنتية بين مختلف مكونات شعبها .

ونظرة واحدة إلى الدول العربية ، التي حكمت من قبل أحزاب أيدلوجية ، يجعلنا نكتشف هذه الحقيقة ، ونكتشف أن قهر الناس على فكرة ما ، وأيدلوجية ما ، لا ينتج إلا الحقائق المضادة لتلك الفكرة والأيدلوجية . كما أن التشكيلات الأيدلوجية والسياسية التي لا تمتلك سلطة سياسية ، وتمارس في مجتمعاتها ووطنها هذه الممارسات وتتوسل بوسائل وأساليب إقصائية ، تتم عن تعصب أعمى للذات وأفكارها . فهي لا تنتج الأمن والاستقرار ، وإنما على العكس من ذلك تماما .

فلكل إنسان على وجه هذه البسيطة ، الحق في أن يحمل فكرة أو يقتنع برؤية ومشروع ، ولكن ليس له الحق في قهر الناس على هذه الفكرة أو الرؤية أو المشروع . لذلك نجد أن الباري عز وجل والذي اصطفى أنبياءه ورسله ، وحملهم مسؤولية النبوة وهداية البشر إلى الطريق المستقيم ، لم يعطهم سلطة القهر والسيطرة على الناس ، وإنما حدد مهمتهم ووظيفتهم بالتذكير والتبليغ . قال تعالى (فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ) (سورة الغاشية ، الآية ٢١ - ٢٢) .

فالمهمة كما يقول بعض المفسرين أن طرح الكلمة التي تهز سمع الناس ، لتنفذ إلى عقولهم ، لتفتح في داخلها نافذة للتفكير في حساب كل تلك الاحتمالات ليعيشوا قلق المعرفة في مسؤولية المصير . وأن تحرك الأسلوب الذي يتفاعل مع فطرتهم ومشاعرهم وتطلعاتهم ، ليشير

ثمة سؤال مركزي تثيره الأحداث والتطورات في أكثر من بلد عربي وإسلامي . وهو كيف نعيش معا ونحن مختلفون . وذلك لأن الاختلاف في أي دائرة من دوائر الحياة والفكر ، من الحقائق الثابتة والشاخصة في حياة الإنسان بصرف النظر عن بيئته أو تكوينه المعرفي والعقدي . ولكن في ذات الوقت لا يمكن للإنسان أن يعيش وحده ، وإنما هو مجبول على أن يعيش حياة اجتماعية وإنسانية مع آخرين قد يختلفون معه كلياً أو جزئياً . وكل المحاولات التي بذلها الإنسان الفرد أو الجماعة لتعميم قناعاته ومواقفه ، واستخدام القهر والغلبة لسيادة أفكاره ومعتقداته ، لم تفض إلا المزيد من الاختلاف والاحتقان .

لذلك فإننا بحاجة أن نبحث عن إجابة أو صيغ حضارية للتعامل بين حقيقة الاختلاف الإنساني وضرورات العيش المشترك . فلا يمكن أن ندرج الاختلافات أو نطمسها بين البشر ، كما أنه لا يمكن أن ينعزل الإنسان وينكفئ عن غيره بدعوى الاختلاف والتباين في وجهات النظر .

ولعلنا لا نبالغ حين القول : أن طبيعة الإجابة على هذا السؤال ، هي التي ستحدد بشكل أو بآخر طبيعة المستقبل السياسي والاجتماعي للعديد من الدول والبلدان العربية والإسلامية . وإن مظاهر العنف والفوضى التي تشهدها بعض البلدان ، هي ليست من جراء وتداعيات حقيقة التنوع والتعددية الموجودة في هذه البلدان ، وإنما هي لغياب صيغة حضارية تجمع بين حقيقة الاختلاف الذي لا يمكن نبذه وإنهاؤه من الوجود الإنساني وبين ضرورات العيش المشترك . لهذا فإن الوصول إلى صيغة سياسية وثقافية ومجتمعية لهذا الأمر هو الذي سيحدد شكل المستقبل السياسي للعالم العربي . فكيف يمكن بناء رؤية وطنية في كل بلداننا وأوطاننا العربية لا تغفل حقيقة التعدد والتنوع والاختلاف ، ولا تتجاوز متطلبات الوحدة والعيش المشترك .

وإن التغافل عن هذه الحقيقة ، أو عدم احترام متطلباتها ، هو الذي ساهم بشكل أو بآخر بحالات الفوضى والعنف التي سادت في بعض البلدان العربية والإسلامية . فلا يمكن قهر الناس على رأي وطريقة واحدة ، وإن أية محاولة في هذا الإطار لم تنتج إلا المزيد من التشبث بالخصوصيات الذاتية . فلا يمكن تعميم الخصوصيات الذاتية بالقهر والقسر ، وإنما بالتوافق والحوار والانفتاح وخلق المساحات المشتركة بين جميع الخصوصيات والمكونات . فالمجتمعات لا تدار بالقسر ، والاستقرار لا يتأتى بالقهر ، والأمن بكل مستوياته ودوائره ، لا ينجز إلا بالتوافق واحترام الخصوصيات وتوطيد أركان العيش المشترك . ومن يبحث عن الأمن والاستقرار بعيداً عن مقتضيات السلم الأهلي وخلق التفاهات والتوافقات الضرورية بين مختلف الخصوصيات والمكونات ، فإنه لن يحصل إلا المزيد من تشبث الناس بخصوصياتهم الذاتية . ولا يمكن لاعتبارات ذاتية وموضوعية ، أن تنتج تلك المحاولات والممارسات التي

وهذا هو الذي يهيأ الأرضية الاجتماعية لكل المقولات والممارسات التي تهدم وتمنع بناء أركان وقواعد العيش المشترك في المجتمع المتعدد . فالحقيقة ينبغي أن تكون غاية الجميع ، ولا يمكن أن يقبض عليها أحد بوسائل العنف والتعصب والغلو والنفي . فالخدمة الحقيقية التي يمكن أن يقدمها أي إنسان لفكره وقناعاته ، هي حينما يتعد عن كل نزعات التعصب والغلو ، لأن هذه النزعات تحول دون المعرفة العميقة والحقيقية لمضامين تلك الأفكار ، كما أنها (أي نزعات التعصب والغلو) تمنع إقبال الناس تجاه تلك الأفكار والقناعات .

فالتعصب يمت صاحبه ، دون أن يحيا الفكر والمبدأ . لأن هذه النزعة المقيتة تطمس كل نوازع الخير وموجبات العدالة من نفس وكيان المتعصب سواء كان المتعصب فردا أو جماعة .

٣- إن العيش المشترك يقتضي من كل المكونات والتعبيرات ، العمل على إعادة صياغة علاقتها بأفكارها وقناعاتها العامة . فالعيش المشترك لا يعني أن تنحبس كل فئة في إطارها الفكري الضيق ، بل يعني الانفتاح والتواصل المستديم مع بقية المكونات ، وذلك من أجل نسج العلاقات الإيجابية ، وتجاوز كل الأوهام والهواجس تجاه بعضنا البعض . وهذا بطبيعة الحال يتطلب إعادة صياغة العلاقة مع الأفكار والقناعات الخاصة بكل مكون وفئة . بحيث تصبح العلاقة حيوية ومرنة وفعالة .

والأمم والمجتمعات الإنسانية التي استطاعت أن تطور في واقعها نهج العيش المشترك ، هي التي تمكنت من إعادة بناء علاقتها مع أفكارها . بحيث لا تكون العلاقة جامدة ومتخشبة . وإنما علاقة تفاعلية بكل ما لكلمة التفاعل من معنى ومضامين عميقة .

وجماع القول : أن العيش المشترك في أي تجربة إنسانية ، ليس وصفة جاهزة ، وإنما هو رؤية واضحة وإرادة صلبة وعمل مستديم باتجاه خلق الحقائق وتعزيز متطلبات التلاقي والتفاهم بين مختلف الفئات والشرائح والمكونات .

اهتماماتهم حول الفكرة التي تقدمها ، والخطر الذي يتهددهم ، في الأجواء التي يحبونها ويرغبونها ويقبلون على الاندماج فيها . كما أن الإنسان مهما علت رتبته العلمية والاجتماعية ، فإنه لا يملك في طريق تكوين قناعات الناس أو إقامة الحجة عليهم ، إلا الجهد والكلمة . فإذا بذلها الإنسان فقد قضى ما عليه . ولم يسلط الباري عز وجل أحد على قلوب الناس ، ولم يجعل مشاعرهم خاضعة لقدرة أحد الذاتية .

ولم يمكن الخالق عز وجل لأحد الأمر في تغيير ذهنيات الناس وقناعاتهم بطريقة قسرية - قهرية . فدور الأنبياء والرسل وهم أوصياء الله عز وجل هو الإبلاغ والدعوة إلى الله بالكلمة الواعية المذكورة ، ليأخذ البشر بعد ذلك حريتهم في الإيمان والكفر ليكون حسابهم على الله . فالله سبحانه وتعالى لم يشرع لأحد ، أن تكون لديه سلطة على قناعات الناس وأفكارهم . ومسؤولية صاحب الفكر والرؤية ، أن يعرض فكرته على الناس ويتوسل بوسائل الدعوة والتبليغ ، ولكن ليس لأحد السلطة على قهر الناس وفرض الآراء قسرا عليهم .

فالاختلاف الديني والمذهبي ، الفكري والسياسي ، لا يشرع لأحد انتهاك حقوق الطرف الآخر بدعوى الاختلاف والتباين في العقيدة أو المذهب أو الفكر أو السياسة . فالاختلافات بكل مستوياتها ، لا تشرع الظلم والعدوان وانتهاك الحقوق . بل على العكس من ذلك تماما . إذا أن المختلف في الرؤية الإسلامية له حقوق كاملة وعلى الطرف الآخر أن يصونها ويحترمها . وهذه المسألة هي حجر الزاوية في مشروع خلق السلم الأهلي والعيش المشترك في مجتمع متعدد ومتنوع .

وهذا بطبيعة الحال ، يقودنا إلى التأكيد على النقاط التالية :

١- إن التعصب الأعمى لأفكار الذات وقناعاتها ، يضر بمستوى انتشار وقبول الآخرين لهذه الأفكار . فالتعصب بكل مستوياته ، يضر بالأفكار والمعرفة ، وينفر الناس منها ، ويحول دون توسيع المقتنعين بها .

كما أن هذا الداء النفسي والعقلي والسلوكي الخطير ، يحول دون الاستقرار والأمن الاجتماعي . وهناك بونا شاسعا ينبغي الالتفات إليه ، بين ضرورات ومتطلبات الدفاع والتبشير بالأفكار والقناعات التي يحملها الإنسان ، وبين التعصب الأعمى . فالدفاع عن الأفكار لا يقتضي العدوان على الآخرين ، بينما التعصب شكل من أشكال العدوان . ودعوة الآخرين إلى تبني قناعات ومواقف الذات ، لا تتطلب وصم الآخر بأشنع الصفات واتهامه بأسوأ الممارسات ، بينما التعصب الأعمى يشرع ذلك ويقود صاحبه إلى ممارسات إقصائية وعنيفة لا تسجم ومقتضيات الدعوة التي هي أحسن ، ولا تتناغم مع حاجات الاستقرار والأمن الاجتماعي .

لذلك فإن إزالة الآثار السلبية للاختلافات ، تحتاج إلى الوقوف بحزم ضد ظاهرة التعصب الأعمى . لأن هذه الظاهرة ، بمثابة الوعاء الحقيقي للكثير من الآثار السلبية التي تمنع العيش المشترك بين المختلفين . من هنا فإن الوصول إلى حقيقة العيش المشترك والسلم الاجتماعي ، يتطلب محاربة ظاهرة التعصب الأعمى وكل النزعات الإقصائية التي لا ترى إلا ذاتها الضيقة .

٢- في إطار السعي والعمل المتواصل ، لبناء حقائق العيش المشترك في الواقع الثقافي والاجتماعي والسياسي ، من الضروري الفصل بين احتكار القوة واحتكار الحقيقة . فليس كل من يمتلك القوة بالضرورة يمتلك الحق . كما أنه ليس بالضرورة أن من يمتلك الحق ، يمتلك القوة التي تدافع عن هذا الحق .

والحقائق المطلقة لا يمكن أن يقبض عليها إنسان . لذلك فإن كل محاولات ادعاء امتلاك الحقيقة ، هي محاولات لا تستهدف على الصعيد العملي إلا تبرير وتسويق عمليات النبذ والتهميش والتمييز تجاه الآخرين المختلفين معه . ومن الخطايا المميتة على هذا الصعيد المماهة بين القوة والحقيقة . وإن كل من يمتلك القوة قادر فعلا على امتلاك الحقيقة .

زينب أديب الزاهر المتوسطة الأولى بالعوامية

لوحة فنان

جميعنا نرسم في مخيلتنا دون فرشاة وألوان ، لوحات تحكي قصصنا وأحلامنا الجميلة القادرة على تغيير واقعنا المؤلم المقرون بأعباء الحياة المتعبة ، من الممكن تغيير هذه اللوحة القائمة إلى واحة خضراء بهية ، لا بد من أخذ الوقت الكافي لإصلاح هذه اللوحة ليمتزج الواقع بالخيال ، ولكن ليس من السهل إصلاح هذه اللوحة ، إذ من الصعب إنهاء إصلاحها بسرعة لا بد من بقاء بعض الخدوش ، كيف لي أن أعرض هذه اللوحة مع بعض مزايا الأرق والإجهاد ؟ لك ذلك ، ربما تكون هذه المزايا سبباً موصلة لبعض الأعماق الداخلية التي طالما تخيلتها حقيقة ! ، لا تقل (أنا لوحة حزن عجز عن رسمها فنان) ، لأنه ليس من عجز الفنان أن يرسم لوحة خطها الأسى واحتوتها الدماء واحتضرت في تقطيب الحاجبين و كانت الشفاه الذابلة رمزاً لها لكن قل (أنا لوحة اغتباط جملٌ رسمها فنان) ، لأنه من دواعي سرور الفنان رسم لوحة حملت معالم الفرح والبشاشة والجمال لتشبع بها أبصار الناظرين بما احتوته من كيان أعماقه المبهجة بألوان هادئة ، ويأخذه الدهر ليتمم لوحة الزهو .

درست بالعراق والولايات المتحدة وعدت أحمل الآمال لأنثرها لأبناء وطني

ولدت فاقد البصر لكني أقرأ أحسن منكم فأنا أقرأ في الظلام فمن يحسن ذلك؟

أجرى الحوار/ علي آل ثاني

تأهيل المكفوفين ودمجهم في المجتمع له أبعاد ثقافية واقتصادية واجتماعية؛ ذلك لأن المكفوفين يمثلون طاقات بشرية عظيمة إذا ما تم توجيههم التوجيه الصحيح؛ ليكونوا قوى منتجة وخالقة يستطيعون من خلالها المشاركة في التنمية المجتمعية. حوارنا مع شخصية من ذوي الإحتياجات الخاصة فهو كيف اتخذ من الحياة عنواناً ومن المعاناة إنسانية وأملاً في الحياة. إنه الأستاذ حسن سليمان الفارس.

الابتدائي والمتوسط والثانوي، ثم عدت إلى وطني أحمل الكثير من الطموح والآمال من أجل أن أنثرها خدمة لأبناء وطني وذلك في عام ١٣٨٨هـ. وعملت مدرسا بمعهد النور بالقطيف سنة ١٣٩١هـ. وكان المعهد في ذلك الوقت من قسمين: علمي ومهني. وكان مستوى الدراسة يختلف باختلاف الطالب في الإقبال عليها. وكان البعض قمما في الشعر والأدب فظهر المعهد بمستوى رفيع ورائع وفي أبهى صورة، واذكر منهم / الأستاذ وجدي المحروس، الأستاذ محمد الشيخ فرج العمران، الأستاذ أحمد العسكري، الأستاذ علي أحمد محسن، الأستاذ أحمد اوحيد، والأستاذ عبد الرزاق التركي، والذي مازال يسهم في النشاط الاجتماعي وخصوصا في نطاق جمعية رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة.

– حدثنا عن بداية فقدانك لبصرك وكيف عشت طفولتك؟

ولدت فاقد البصر وعشت طفولتي كسائر الأطفال حيث لم يؤثر على حياتي فكننت أمارس اللعب ولم أشعر بأي فرق.

– كيف كانت بدايتك الدراسية وأين كانت المراحل الأولى؟

كانت في العراق في المعهد النموذجي للمكفوفين وذلك في عام ١٣٧٦ حتى عام ١٣٨٢ عند ذلك تخرجت من المعهد والتحق بمدرسة أبي العلاء المعري وذلك في عام ١٣٨٢، وكانت المدرسة ليست خاصة بالمكفوفين لأن التعليم في العراق يؤمن بالدمج فكل طالب يتخرج من المعهد يلتحق بأقرب مدرسة من الناحية السكنية، ثم في ثانوية الشعب ولما تخرجت عدت الى الوطن وزاولت مهنة التدريس في معهد النور بالقطيف.

– هل التحقت بأي رابطة هناك أو مركز غير المدارس؟

لم ألتحق بأي رابطة أو مركز هناك سوى الدراسة .

جئت العراق من نجد قبل سبعة شهور فحدثت لي المعجزة.

كانت معلوماتي لا تساوي معلومات طفل بصير في السنة الثانية من عمري وأنا في السنة الثامنة.

لم أكن أعرف حتى كيف أمشي وها أنذا أمامكم أقف كما تقفون. وأقرأ كما تقرأون بل أقرأ أحسن منكم. إنني أقرأ في الظلام، فمن منكم يقرأ في الظلام؟

ولي قدرة كبيرة على التمييز بين الأصوات فمن أين لكم تلك القدرة؟

لقد وصف بشار بن برد الشاعر الكفيف المرثيات أكثر مما تصفون، فاستمعوا إليه وهو يقول:
كان مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

فمن منكم يصف مثل هذا الوصف؟ إن رؤياكم البشرية لا تعكس على نفوسكم إلا الألم والحزن فكم من الليالي تعكسون! أما نحن قوم مسالون نحن قوم وادعون .

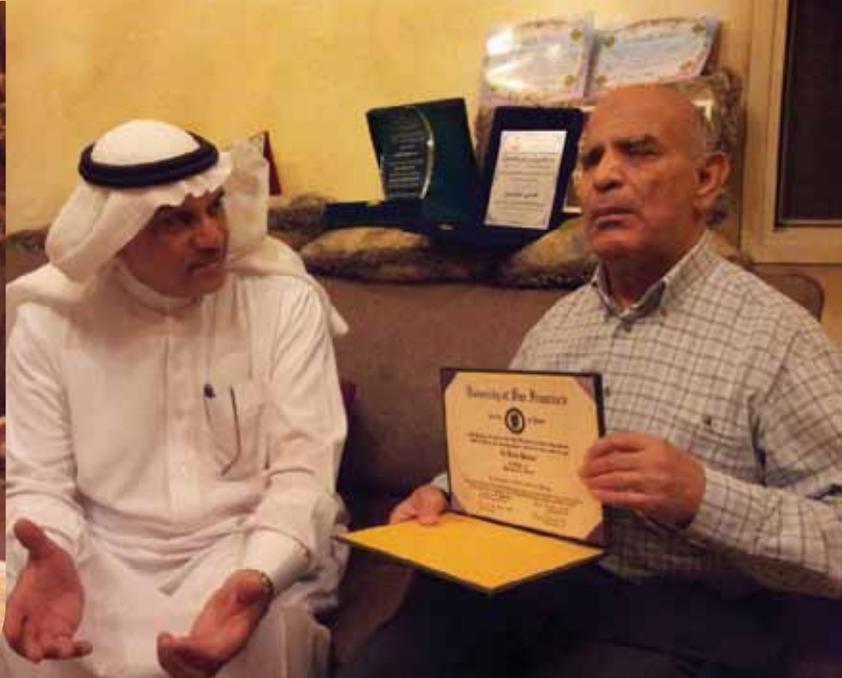
من القطيف بدأ رحلته العلمية وحمل أمتعته إلى أرض الرافدين تصحبه آمال كبيرة بأن يتعلم ويحصد من أجل حياة ثقافية علمية، فلم يؤثر عليه فقدان البصر؛ بل كانت روحه متعطشة لكسب مزيد من العلم والمعرفة ومواجهة الحياة، فجعل من الصعب سهلاً وشق طريقه العلمي نحو المزيد من المعرفة فاتجه إلى الولايات المتحدة والتحق بجامعة سان فرانسيسكو وتخرج منها بعد أن تخصص في اللغة الإنجليزية.

نصحبكم معنا في هذا الحوار مع

الأستاذ حسن سليمان الفارس

– نرحب بالأستاذ حسن وارجو أن تقدم لنا تعريفا لشخصكم.

ولدت في القطيف ١٣٦٧هـ. سافرت للدراسة في العراق عام ١٣٧٦هـ وأكملت التعليم



ذوي الاحتياجات الخاصة يرفضون أن يكونوا على هامش المجتمع بل يشاركون في بناء الوطن وتميمته

على أن أقدمها بصورة كاملة وسهلة للطلبة من أجل إيصال المعلومة السهلة لهم.

– هل كانت لك أهداف تريد أن تحققها من هذا التخصص؟

لم يك لي غاية سوى تطوير لغتي من أجل مهنة التدريس والتي أصبحت حافزا لي أكثر في تطوير قراءتي للقصص والروايات الأجنبية.

– هل كانت هناك صعوبات في تنقلك في أمريكا خاصة أن كل ولاية تختلف عن الأخرى؟

لم تك هناك أي صعوبة في تنقلي وتعاملي مع المجتمع الأمريكي نظرا لتوفر كافة سبل الراحة. إضافة إلى أن المجتمع الأمريكي يحترم العلم ويقدر ذوي الاحتياجات الخاصة ويسعى لتقدمهم للمجتمع وتطويرهم بكافة الوسائل المتاحة في هذا العصر.

– هل استفدت من هذه التجربة، وماذا تعلمت منها؟

استفدت كثيرا حيث كنت اعتمد على نفسي أكثر وأيضاً زيارة الدول الأخرى هي بمثابة الاطلاع على هوية الشعوب وحضارتها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها والاستفادة من القيم السليمة التي تحث على تطوير الذات والنظام واحترام الوقت وكسب المعرفة، وكذلك أمور المعيشة ويكتسب الإنسان خبرة أكثر وتتسع مداركه.

– كيف تتعامل مع المجتمع وكيف يتعامل المجتمع معك؟

أنا جزء من المجتمع فما عسى أن أقول فيه ولكن المجتمع

– كنت طموحا ولديك إصرار عتي تكلمة مشارك الدراسي رغم صعوبة الحياة حدثنا عن انضمامك الى برنامج الابتعاث .

لا تقل الحياة صعبة، الإنسان هو الذي يجعل حياته سهلة أو صعبة، أما الانضمام إلى برنامج الابتعاث فإن الوزارة فتحت الباب لمن أراد أن يتقدم للدراسة في الخارج فتقدمت كما تقدم الزملاء الآخرون.

– ما الذي دفعك لإكمال الدراسة على الرغم من علمك بأنك ستواجه المشقة؟

لأنني وكل ذوي الاحتياجات الخاصة نرفض أن نكون على هامش المجتمع، نرفض ألا نشارك في عملية بناء وطننا ومجتمعنا؛ فلدينا الكثير من المواهب والقدرات، ولابد أن نغير نظرة البعض لنا بأننا أناس عاجزون، وأنا وغيري من ذوي الاحتياجات الخاصة فقدنا حواسنا وأعضائنا لكننا لم نفقد القدرة على الإبداع والتميز، فالله - سبحانه وتعالى - يأخذ منك شيئاً ويمنحك الكثير من القدرات التي لو أحسنت استغلالها وطورتها بالتدريب والممارسة لغيرت مسار حياتك وحياة الكثيرين.

– هل كانت لك رغبة في التخصص في اللغة الإنجليزية؟

عندما انهيت الثانوية في العراق كنت أحب التاريخ، لكن لم أوصل الدراسة وعدت إلى بلدي ولما جاءت البعثة فكرت في التخصص في اللغة الإنجليزية لرغبتني في أن أتعلم اللغة

– كيف كانت مكتسباتك في تلك المرحلة من حياتك وخاصة كنت في مرحلة الشباب؟

علمتني أن أحب وطني، وعلمتني أن الحياة مدرسة والإنسان يعطي ويبدع طالما كان حياً وعليه أن يجد ويعمل ويكافح، وقد كسبت أخوة وكثيرا من الزملاء الأعداء هناك، وعرفت بعد ذلك أن الإنسان لا يعيقه أي عائق .

– كيف تعاملت مع نظام برايل؟

تعلمتني في المعهد واتقنته ولا زلت أتعامل معه لأن برايل الوسيلة الوحيدة للكفيف والورقة والقلم للمبصر.

– كيف كانت تجربتك في التدريس في معهد النور؟

التجربة كانت جميلة لأن الطلبة كانوا في ذلك الوقت قلة والتعامل معهم سهل وسلس، معظمهم كانوا كبارا في السن ولا ينبغي أن تتعامل بشدة وغلظه معهم. وقال الله تعالى في كتابه الكريم (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) لهذا كسبت مودتهم واحترامهم ولا زلت معهم حتى الآن .

– هل شكلت لك صعوبة في كيفية التعامل مع إخوانك في سلك التدريس؟

بالعكس لم تك هناك أي صعوبة مع الزملاء فجميعهم أخوة وأصدقاء وليس بيننا سوى الاحترام والحب .

– هل كان لك منهج أو خطة كنت تقدمها أثناء مزاولة التدريس؟

والله لم يك لدي سوى المواد التي أدرسها وكنت أحرص

المجتمع الأمريكي يحترم ذوي الاحتياجات الخاصة ويسعى لتقديمهم للمجتمع

القائمين على النادي، نظرا لحرصهم على تطوير أعضائه المنتمين إليه من المكفوفين.

– هل يحظى النادي باهتمام مسؤولي الجمعية وكيف يتعاملون معكم؟

نعم. يجد كل الاهتمام والرعاية من المسؤولين وهم يبذلون قصاري جهدهم من أجل راحة الأعضاء وتقديم كافة الوسائل الحديثة المتاحة.

– هل تجدون صعوبات مع إخوانكم في النادي، وهل هناك مبادرات من إخوانك في النادي؟

نحن نسيج واحد في هذا المجتمع وهناك مبادرات وتعاون بيننا والهدف منها تطوير النادي وتطوير أداء أعضائه.

– لكل انسان هواية يحبها ويفضلها ويستमित من أجل تطويرها من أجل كسر الروتين اليومي، ممكن تحدثنا عن هوايتك المفضلة؟

نعم هوايتي عزيزي القراءة عشق وفن وتسليية، فمتى اجتمع الاثنان تطور فكر الإنسان أي إنسان مهما كان او اتسع علمه وارتقت ثقافته، واني اعشق القراءة وخاصة الأدب.

– أخيرا أستاذي هل هناك رسالة تريد أن توجهها للمجتمع وإلى إخوانك؟

أتوجه برسالتي أولا للمكفوفين أنفسهم وأريدكم أن يتشجعوا ويقبلوا على العلم وتطوير ثقافتهم للنهوض بحياتهم وأن يؤمنوا بأن الحياة كفاح ومشاركة المجتمع في نهضته من أجل أن تستمر حياتهم ويصبحوا أفرادا متميزين مبدعين، وبالنسبة للمجتمع إن كانت هناك نظرة قاصرة على المكفوفين أرجو أن تزول لأنهم نسيج من هذا المجتمع ولاغنى لهم عنه.

– كلمة أخيرة. استاذ حسن

الكلمة الأخيرة: إنني سعيد بهذا اللقاء وأشكركم واشكر مجلتكم الغراء التي أتاحت لي الفرصة للتحدث عبر صفحاتها كما اشكر القائمين عليها وأخص بالذكر الأستاذ فؤاد نصرالله، وكذلك شخصك أستاذ علي آل ثاني لإدارتك هذا الحوار الجميل والذي أسعدني كثيرا، متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح وأن يسدد الله خطاكم وإلى مزيدا من العطاء.

ونحن نقدم لك كل الشكر والتقدير على حسن الضيافة والإستقبال ونرجو لك مزيدا من التقدم ومزيدا من العطاء من أجل حياة سعيدة.

أصبح فردا منتجا متطورا مبدعا متميزا متسلحا بالثقافة والعلم وحسن الخلق وهذا أجبر المجتمع على احترامه ودمجه مع المجتمع وكذلك أصبح المجتمع منفتحاً أكثر ويمتلك وعيا و ثقافة لذوي الاحتياجات الخاصة وبذات المكفوفين.

– كيف تتعامل مع التقنية الحديثة من أجهزة اتصالات وكمبيوتر وقنوات فضائية، وهل أصبحت سهلة في تعاملكم معها؟

بالنسبة لي أتعامل مع أجهزة الاتصالات وغيرها بكل سهولة وهي خدمتنا كثيرا وقد تدرت على جهاز الكمبيوتر فترة على البرنامج الناطق جاز وماعاد هناك صعوبة، وهذا البرنامج هو الذي ساعدني في ممارسة بعض المهام التي تحتاج إلى الكمبيوتر، والحمد لله.

– كيف تتعامل مع حياتك الاسرية؟

أتعامل مع الجميع بكل بمودة واحترام و أجد منهم كل الرعاية والاهتمام.

– كيف تختار ملابسك وأدواتك؟

اخترتها بنفسني حيث لدي حاسة اللمس فاختر الأشياء من واقع اللمس الدقيق ويساعدني إخواني وأقربائي في بعض الأشياء.

– ماذا عملك التطوعي في نادي المكفوفين الذي تشرف عليه جمعية مضر الخيرية حدثنا عن هذه التجربة، وكيف تعايشت معها؟

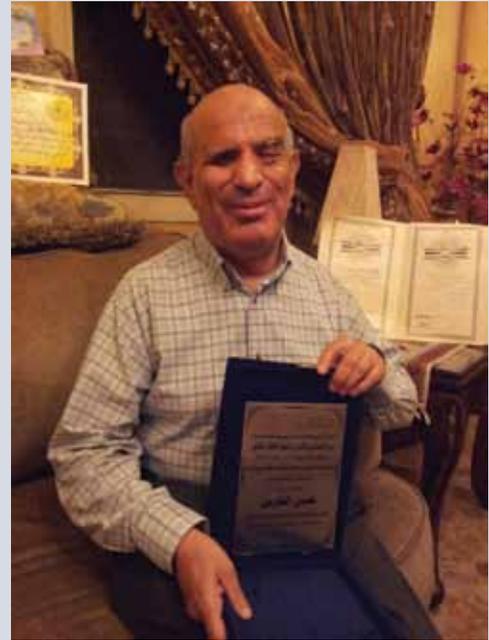
تعايشت معها بكل يسر وسهولة والإخوة في جمعية مضر يدعمون المركز ويقدمون له كل ما يحتاج أضعف إلى أن القائمين على المركز جميعهم من النخبة الطبية وجميعهم متطوعون، وكلنا يحدونا الأمل في أن نقدم شيئا لإخواننا وأبنائنا المكفوفين.

– ما الدور الذي تقوم به في النادي، وهل هناك دور معين مناط إليك أنت تقدمت به وكنت تريد خدمة مجتمعك من ورائه؟

أنا عضو في لجنة التعليم والمتابعة وأسهم في تعليم نظاما برايل للذين لا يجيدونه، وفي عام ١٤٣١هـ اشتركت في دورة لتعليم اللغة الإنجليزية للمكفوفين.

– هل هناك برنامج تقدمت به للجمعية ورحب به من قبل المسؤولين ونفذ؟

لا! ولكن لو تقدمت بأي برنامج سوف يلقي ترحيبا من



يعاملني كفرد باحترام وود ومحبة، فما عاد المكفوف أو غيره من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل عبئا على المجتمع بل

انطلاق مهرجان «ترانيم» العاشر

فرح عبد الله، تصوير: أمين ال سماح - الربيعية

وقدمت أربعة افلام متنوعة في انطلاق مهرجان «ترانيم» العاشر، والذي يقام في قاعة فجر ببلدة الربيعية في جزيرة تاروت بمحافظة القطيف. وتنوعت مشاركات أولى ليالي المهرجان، من ناحية الأفكار، وأبدعت من ناحية المستويات المشاركة. وحمل كل من الافلام قضية إختلفت عن الأخرى، وتشابهت من ناحية تواجدها على الساحة. وعرضت فرقة العمران الفنية بالأحساء فيلمها «أوصلني» الذي يتحدث عن فئة الصم والبكم من الناحية الاجتماعية وكيفية تعامل المجتمع معهم.

وناقش فيلمان زاوية متشابهة ألا وهي التعامل الاجتماعي، وهما فيلم «أسمعني» لفرقة العمران الفنية بالأحساء المتحدث عن تعامل الآباء مع أبنائهم، مع فيلم «فللني» المناقش لمسألة التعامل مع العمال.

وأختتمت الليلة بفيلم «البسطة» لمجموعة فوتون وارتكزت فكرته حول مقابلات مع العاملين في البسطات في مختلف مناطق القطيف، حول مهنة البائع على الشوارع.

وألقي الشاعر مجتبي آل سنبل قصيدة شعرية حملت إسم «ثم كلا سيعلمون» باللهجة العامية، ، فيما قدم «بو إيليا» قصيدة إنشادية وجدانية.

وإستذكر الحضور الفقيه الرادود مؤيد الجنبي حيث عرضت له قصيدة وجدانية مسجلة من الأعوام السابقة.

واختتمت المشاركات الإنشادية في أولى الليالي بفرقتي منقذ البشرية في عمل بعنوان «منك إليك»، وفرقة رواديد موكب أمير المؤمنين وعمل يحمل عنوان «بين يدي الزهراء» للشاعر علي الجدعان من المدينة المنورة.

وتخللت الفقرات فقرة كلمة الحفل قدمها عبد الكريم الغنام، تحدث فيها عن أهمية المهرجان، وأهدافه، وإنجازاته وأختتم بتكريم المشاركين. جدير بالذكر أن المهرجان يستمر لمدة 9 ليالٍ سبع للرجال وثلثين للسيدات.

وفي الليلة الثالثة تألق الشاعر عقيل العبد الكريم "من الأحساء" وتواصل الإبداع مع المنشد نسيم الجشي من القطيف، في المشاركات الفردية.

وشاركت فرق أخرى بشكل جماعي في فعاليات ترانيم منها عرض فرقة الولاء البحرينية، وفرقة رسل من القديح، وأنوار الولاية من قرية البحاري.

كما عرض فلمان هما «إصابات» لمحمد درويش، يتحدث الفلم حول الإسعافات الأولية للاعبين كرة القدم الذين يصابون ببعض الإصابات ولقد تم التركيز على إصابة بلع اللسان وطريقة إنقاذ المصاب منها.



تمتات في أحضان الطفولة ..

بقلم: زهراء محمد طرموخ .

أجابتي غاضبة: كل من يراني يسألني نفس السؤال، لماذا لا تلعبين مع الصغار؟

ألا تعلمون أنني لا أستطيع الثقة بهم؟

لا يمكنني وصف مدى الدهشة التي أصابني بعد إجابتها أصابني حيرة، اغرورقت عينايا بالدموع. طفلة صغيرة تحمل بداخلها أحزان عظيمة أكملت حديثها متأثرة : أنا لا أتق بأحد خاصة بأعز الناس لدي، لا تسأليني ذلك السؤال مرة أخرى، فأنت لا تعلمين مافعله أبي.

قلت لها وماذا فعل؟

أجابتي: لقد وعدني أن يشتري لي لعبة وأن يحضرها لي فور عودته من السفر، لكنه لم يحضرها، ورأيت بعدها بصحبة امرأة غير أمي، قد تكون زوجة أبي كما كانت تقول ساندريللا !

في خضم تلك الهموم، وفي أعماق أيامي الصعبة الشاقة، كنت جالسة أمام البحر الهادئ، بالرغم من كونه لا يجيد الحديث، ولكنه أصبح سببا لراحتي وسعادتي.

تهداً الآلام، وترتفع رايات الطموح والأحلام في أحضان هذا المكان، أتأمله، أتفت حولي لأرى الأطفال الأبرياء يلعبون ويضحكون، وهم سعداء، ماعدا تلك الطفلة إنها تذكرني بنفسي منذ عدة أعوام توجهت إليها استمرت خطوات في المسير نحوها وهي ترقبني من بعد كنت أنظر إلى عينيها وبداخلي إحساس غريب، تبادلنا نظرات طويلة، سألتها ببطء: لم لا تلعبين مع الصغار؟ لم أنت وحيدة؟ هل يزعجك شيء ما؟

تجهيز حقيبة الكاميرا للسفر



إعداد : فراس أحمد أبو السعود

للتواصل مع الصفحة @TheFiras
firas@alkhat.net

سيميوفونية الضوء



قبل أيام كنت أتحدث مع الصديق أيمن سالم وجرنا الحديث إلى العدسات التي أفضل السفر بها وعندما قررت أن يكون موضوعي لهذا العدد عن تجهيز حقيبة الكاميرا للسفر وعن الأشياء الواجب تواجدها فيها .
كثير من المصورين يملكون عدة كاميرات وعدد لا بأس به من العدسات إكسسوارات التصوير المختلفة من فلاشات وفلاتر... الخ وعندما يقرر المصور السفر فإنه قد يجد صعوبة في اختيار ما يجب عليه حمله خصوصاً أنه من الصعب حمل كل المعدات في كل رحلة . من المهم جداً أن نركز على نوعية الصور التي نطمح لها بدلاً من التركيز على المعدات التي نملكها فليس منطقياً أن نحمل معنا كل العدة وفي النهاية نكتشف أننا لم نستخدم إلا جزءاً بسيطاً منها . وكما يقول الصديق ماجد سلطان فهناك فرق عندما يكون هدف الرحلة عائلي أو للتصوير وبناءً عليه يجب تحديد ما يجب حمله .

٥- الفلاتر: على حسب نوع الموضوع المراد تصويره فان المصور قد يحتاج لاستخدام فلاتر معين فمثلاً يجمع الكل على ضرورة وجود فلتر UV الذي يقلل من تأثير الأشعاعات فوق البنفسجية على الصورة مما يزيد من الحدة وايضا يخفف

٦- الشنطة: الأهم في موضوع التجهيز هي الشنطة نفسها فهناك انواع واحجام مختلفة ولكل رحلة نوع وحجم يناسبها اكثر من الاخر لذا يجب على المصور أن يدرس المكان الذي ينوي السفر اليه وبعدها يقرر نوع وحجم الشنطة اللازم حملها ويجب التأكد من الوزن المسموح للشنطة حيث ان أغلب شركات الطيران تحدد وزناً للشنطة المحمولة داخل الطائرة واغلبها تسمح بحمل ١٠ كيلو بينما هناك بعض الشركات التي لا تسمح بحمل اكثر من ٧ كيلو.

٧- كاميرا صغيرة: احياناً كثيرة يكون جدول يوم معين ضمن الرحلة لأماكن قد لا يجعلك تحمل كاميرتك الاحترافية معك ولكن بعد الذهاب هناك تجد بعض المواضيع التي قد تجعل تشعر بالندم من عدم وجود كاميرا.

١- الكاميرا: من المهم ان تكون على المام بالكاميرا التي ستسافر بها وبإعداداتها. بعض الأشخاص يقوم بشراء كاميرا (واحيانا استعارتها) قبل السفر بفترة قصيرة مما يجعله على غير علم بمميزاتا واعداداتها وهذا الامر سيحصد من جودة الصور الناتجة.

٢- البطارية مع اخرى اضافية واحدة على الأقل: ايضا يجب التأكد قبل الخروج من مكان السكن بان البطاريات مشحونة وبان البطاريات الاحتياطية قد تم وضعها بداخل الحقيبة فليس هناك ما يضايق مثل اكتشاف أن البطارية غير مشحونة عندما تحاول البدء بالتقاط الصور التي قد لا تتكرر

٣- الميموري كاردز: من المهم التأكد من حمل عدد كافي منها والتأكد من نقل الصور التي كانت بها وتجهيتها لالتقاط صور جديدة.

٤- شاحن البطارية: من اهم الاشياء التي يجب التأكد من وجودها في شنطة الكاميرا.

اثرها على عين المصور من جهة ويقوم بحفظ العدسة من الغبار ومن الضربات المفاجئة من جهة اخرى. ولكن هناك فلاتر قد لم يألفها البعض:

a. Polarizing Filter:

يقوم هذا الفلتر بامتصاص الانعكاسات عن الاسطح وخصوصا الزجاجية ويستخدم عادة لزيادة زرقة السماء ويقوم هذا الفلتر برفع التباين في الصورة.

b. ND filter:

يقوم هذا الفلتر بتقليل كميته الضوء الداخل للعدسة فقط كميته الضوء ولا يؤثر على لونه وبالتالي الحصول على سرعه shutter اقل مع نفس فتحة العدسة او فتحة عدسة اكبر مع نفس سرعه shutter فيمكنك من التقاط صور رائعة للمناظر الطبيعية التي يكون بها تباين كبير في الاضاءة.

مليء بالمناظر الطبيعية فيجب على المصور أن يحمل معه عدسة عريضة تغطي المساحة من ١٠ الى ٤٠ تقريبا مثل عدسات: ١٠-٢٢ أو ١٧-٤٠ أو ١٦-٣٥. أيضا يحتاج المصور الى عدسة زووم ويعتمد نوعها على المواضيع التي قد يصادفها فإذا كان الهدف هو تصوير حياة المدن مثلا فان عدسات ذات فتحة F4 أو حتى F5.6 قد يكون كافيًا اما اذا كان الهدف تصوير الحياة البرية مثلا فيجب استخدام عدسات اسرع وذات فتحة أوسع مثل F2 او حتى 1.2 خصوصا اذا كنا سنستخدم Extender الامر الذي سيتسبب بخسارتنا لقيمتين في الفتحة.

وأخيراً فان الصديق ماجد سلطان كان قد صور حلقة مفيدة جدا ضمن برنامجه وخصصها لهذا الغرض وبإمكانكم متابعتها عن طريق الرابط التالي:
<http://youtu.be/NCvxti61TLc>

على الاضاءة المثلى وأحيانا كثيرة لا يمكن الوصول لتلك الإضاءة بدون استخدام الفلاش ولكن ونظرا لكبر حجم ووزن الفلاش قد يكون حمله في كل الرحلات أمرا متعبا. وجود الفلاش في شنته الكاميرا أمرا مهماً ولكن هذا لا يعني أن تحمله معك في كل مرة تخرج فيها من مكان سكنك وقت السفر.

١٧- ريموت (Cable release): وهو سلك يساعد على عدم حدوث اهتزاز في الصورة وهو مهم جدا للحصول على صورة ذات حدة عالية وهو مهم جدا خصوصا عند التصوير بسرعات غالتق منخفضة.

١٨- العدسات المناسبة: يجب على المصور اختيار العدسات التي تناسب المكان الذي ينوي زيارته ولكل مكان ما يناسب منه العدسات وغالبا لا يوجد عدسة واحدة تغطي كل المواضيع لذا يجب على المصور دراسة الهدف ومحاوله

هذا الموضوع بات حله في متناول الجميع مع وجود الكاميرا المدمجة مع الهواتف النقالة لذا فإغلب المطلوب هو التأكد من وجود ذاكرة كافية في الهاتف النقال.

- ٨- ميموري كارد خاصة بالكاميرا الصغيرة.
- ٩- بطارية للكاميرا الصغيرة.
- ١٠- شاحن لبطارية الكاميرا الصغيرة.

١١- البطاريات: هناك بعض البطاريات من الصعب توفرها في بعض الأماكن لذا يفضل أن تأخذ معك كمية كافية منها يمكن أن تغطي فترة رحلتك وحتى لا تضطر للبحث عن تلك النوعية التي تندر في بعض المناطق أو يكون سعرها مضاعفا أحيانا.

١٢- قارئ الذاكرة: من المهم ان تذكر حمل قارئ الذاكرة معنا حتى تتمكن من نقل الصور من الميموري كارد وتجهيز مكان لصور جديدة.

١٣- الحامل الثلاثي: عندما يكون الهدف تصوير الطبيعة أو الحياة البرية او التصوير الليلي (وبشكل عام عند استخدام سرعات أقل من ١/٢٥٠ أي ١/٩٠-١/٦٠-١/٣٠) فإن وجود الحامل الثلاثي أمراً ضرورياً ولا غنى عنه ويفضل أن يكون الحامل الثلاثي خفيف الوزن وعملي الاستخدام ومن الممكن استبداله بما يسمى ال Gorilla pod (١٤) وهو ستاند صغير من الممكن تثبيته على الاجسام المختلفة.

١٥- وسيلة لنسخ الصور اثناء السفر: تعتبر الصور التي يلتقطها المصور اثناء سفره كنز يجب المحافظة عليه وبالطبع فان المصور يرغب في العودة به سالما لذا يجب ان يتواجد ضمن شنته الكاميرا أو شنته السفر وسيلة لحفظ نسخا احتياطية من الصور. انا شخصيا اقوم بحمل اللابتوب بالإضافة لهارد ديسك خارجي لحفظ الصور في مكانين مختلفين والحفاظ عليهم قدر المستطاع. أعرف بعض الاصدقاء المصورين الذين لا يقومون بمسح الصور من الذاكرة المستخدمة (الميموري كارد) في الكاميرا حتى يعودوا بالسلامة. بالطبع مثل هذا الامر يستدعي ان يكون لدى المصور عدد كبير من الذاكرات بمساحات كافية لتغطية كل الرحلة.

التسجيل
<http://HamasatPhoto.com>
للاستفسارات
هاتف: ٨٥٥١٠٥٣ تجوالية ٢٢٢ (١٠١-٩)
بريد إلكتروني: hamasat@hamasat.net

الدورات وورش العمل

خصومات تصل لأكثر من 80% فقط ليام المعرجان

تصوير الساعات دورة تصوير ساعة الجمعة ١١ رمضان الموافق ٢٥ يوليو ٨٠٠ ريال محمد المهنا	أساسيات التصوير الضوئي دورة تعريفية بأسس التصوير والتكوين ١٢-١٦ رمضان الموافق ٢١-٢٥ يوليو ٢٠٠ ريال أحمد الزاهر
طباعة خامسة ورشة عمل تصوير S&B ١٢-١٦ رمضان الموافق ٢١-٢٥ يوليو ١٥٠ ريال سعد الشيب	الإبداع في تصوير الطعام ورشة عمل في تصوير الأطعمة ١٦-١٧ رمضان الموافق ٢٥-٢٦ يوليو ٨٠ ريال سميرة آل سليس
كريزي بوكيه ورشة عمل في تلبية البوكيه الأربعاء ١٥ رمضان الموافق ٢٤ يوليو ٨٠ ريال دعاء حكروه	الرسم بالضوء ورشة عمل في تلبية الرسم بالضوء ٩ رمضان الموافق ٢٨ يوليو ٨٠ ريال زينة آل اسلمج شعبان الشويخ
إضاءة و معالجة بورتريه-٢ ورشة عمل إضاءة و معالجة بورتريه الجمعة ١٠ رمضان الموافق ٢٩ يوليو ٨٠ ريال خالد العقبن	إضاءة و معالجة بورتريه-١ ورشة عمل إضاءة و معالجة بورتريه الجمعة ٩ رمضان الموافق ٢٨ يوليو ٨٠ ريال عادل المنيل نادر العبداد
الإبداع في التكوين الفني دورة التكوين الفني في التصوير الضوئي ١٧-١٩ رمضان الموافق ٢٥-٢٧ يوليو ١٥٠ ريال مروان الجشي	إضاءة و معالجة بورتريه-٣ ورشة عمل إضاءة و معالجة بورتريه الأربعاء ١٥ رمضان الموافق ٢٤ يوليو ٨٠ ريال مصطفى العوامي
الفوتوشوب للمبتدئين دورة في أساسيات الفوتوشوب ١٧-١٩ رمضان الموافق ٢٥-٢٧ يوليو ١٥٠ ريال محمد العلي	إضاءة الاستوديو دورة لتلبية الاستوديو ١٠-٩ رمضان الموافق ٢٠-١٨ يوليو ٢٠٠ ريال هدى الرهن
دورة المصور الصغير دورة أساسيات التصوير الضوئي للأطفال ١٢-١١ رمضان الموافق ٢١-٢٠ يوليو ١٥٠ ريال وسام النصر	معالجة البورتريه باللايتروم دورة معالجة البورتريه باللايتروم الأحد ١٢ رمضان الموافق ٢١ يوليو ٨٠ ريال علي محفوظ

محاضرات

كيف تحدد هدفك الأساسي في التصوير تقديم: محمد الزواه الجمعة ١٧ رمضان الموافق ٢٦ يوليو ٢٠ ريال محمد نصر محمد	لحظة في الرسم الرقمي-كن مبتدئا والمطلق تقديم: زهره تميمه الأحد ١٢ رمضان الموافق ٢١ يوليو ٢٠ ريال محمد نصر محمد
--	--

المراجع

- <http://www.swalif.net/softs/swalif1/softs32011/>
- <http://www.faisalpix.com>
- <http://photography.nationalgeographic.com/photography/photo-tips/lenses-for-travel-richardson>
- <http://www.swalif.net/softs/swalif1/softs32011/>
- <http://bicycletouringpro.com/blog/professional-travel-camera-gear/>

١٦- الفلاش: من المعروف ان الاضاءة هي أهم جزء في الصورة وللحصول على صورة مميزة يجب ان نوزن فتحة العدسة وسرعة الغالتق والتعريض والهدف النهائي الحصول

اللون وطن كل رسام وهو تعبير عما نكنه في داخلنا لإظهار لوحة ناطقة وبلغية



حوار / أمل فؤاد نصر الله

الحديث مع الفنانة التشكيلية القديرة ليلي مال الله عميق وعميق بتجربتها الفنية والانسانية، فهي تجمع بين ثقافة الحرف، وثقافة الريشة، تعرف ماذا تقول، وتعرف ماذا ترسم. في هذا الحوار السريع مع الفنانة نكتشف عمق التجربة التشكيلية لديها، ومن الصورة، اللوحة، نتعرف على موهبة عميقة نعزز بها ضمن الأسماء الكبيرة التي يكتزها هذا الوطن.

والكتلة والفراغ وكلها عناصر اساسية في التشكيل.

– الانطلاقة الأولى للفنان تنبني عن موهبة كامنة. حدثينا عن بدايات تعرفك إلى موهبتك.

الجميل فينا أن نعرف ما هي الموهبة؟ إنها طاقات تطالبنا باستغلالها، وهي رغبة كل شخص بتحقيق ذاته، هي عزم متواصل على تطوير الذات علينا احترامها لأنها عطية وهبة من الله؛ لذلك علينا المواظبة والدراسة لصقلها ومن الممكن أن نشعر بأننا موهوبون بشيء ما من خلال الهواية التي تؤدي إلى معرفة واكتشاف الموهبة لدينا. ورغم أن الموهبة مهمة، إلا أنها ليست كافية نحتاج للالتزام بمنهج معين والاستمرار في القراءة والاطلاع، بالإضافة للتواصل مع ذوي الاختصاص؛ حتى نصل لمبتغانا.

– كيف هي علاقة إبداعك التشكيلي ببيئتك ومجتمعك؟

أعتقد أن السمة الشعبية للفنون تعتمد اعتمادا كبيرا على المشاركة بين الفنان والمجتمع، وتلك العلاقة هي التي تربط بين الفنان وابداعه بالذوق العام والتي من خلالها يعبر الفنان عن نفسه بمصطلحات مجتمعه، حيث يجعل لأفكاره التي هي أفكار جماعته حضورا بينهم يكون أكثر ما يتميز به الفنان هو عاطفته التي تقوده إلى الانفعال فالفن وليد مكانه. فتفاعل الانسان مع بيئته قد ينتج منتجا تشكيبيا من خامات تحمل دلالات وتمثل الكثير من هذه البيئة التي ينتمي إليها

– ما علاقتك بلوحاتك؟

الرسم بالنسبة لي ليس له وقت محدد، هو حالة تنتابني أشعر وقتها بالرغبة في الرسم حالة ليس لها حدود ممكن في اي لحظة احن فيها للرسم ولان الفن التشكيلي يقوم على مجموعه متعددة من العناصر والاجزاء التي تؤلف معا بعض القيم الجمالية حيث ترتبط وتتلاقى في اقترانها ويرتبط البعد الجمالي باللون واللمس والقيمة ذاتها كما يرتبط بالشكل

– لماذا تغلب على لوحاتك المدرسة الواقعية؟

نعم أفضل المدرسة الواقعية حيث، يظل للفن التشكيلي الدور الكبير في حفظ التراث؛ فهو جزء لا يتجزأ من ذاكرة الإنسان البصرية والفنان الواقعي عبارة عن مرآة للثقافة البصرية حيث الذاكرة الحية والمتواصلة في أشكالها ورموزها. وهي توثق هوية الثقافة المحلية، ولأن الفن مرتبط بنمو الحياة الإنسانية حيث أنه قادر على توثيق وتسجيل ما يعبره من خلال لوحاته من حياة الانسان لتتميز كل حضارة بموروث تركته للإنسانية. فالحضارات متراكمة حيث أن كل حضارة تستفيد من الحضارة التي سبقتها، والفنان قادر على تجسيد ذلك، من خلال لوحاته فالإنسان محور الوجود على مر العصور وتاريخ الفن يرتبط بتاريخ التواصل الحضاري الانساني ومن ليس له ماضٍ ليس له حاضر.

– وماذا عن معارضك التشكيلية؟

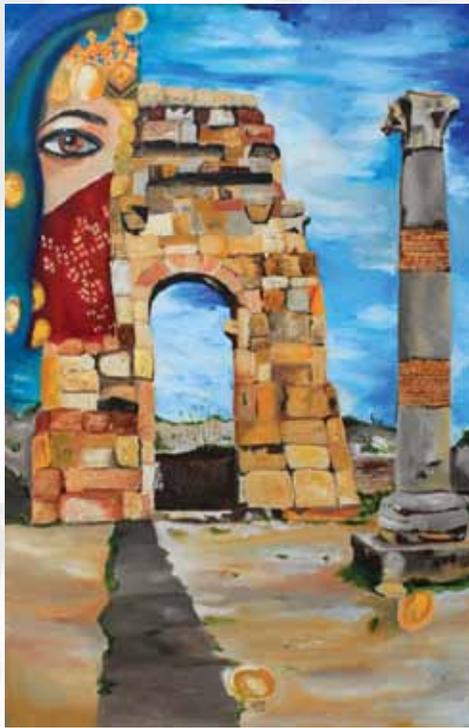
هناك العديد من المعارض الشخصية التي أقيمتها والأخرى التي شاركت فيها:

فالمعارض الشخصية هي:

- معرض ثنائي عام ٢٠٠٩ م تحت عنوان "خريشات الروح" في صالة الفنون بالقطيف.
- معرض "أنثى الرمال" في بيروت - لبنان في قصر الاونيسكو عام ٢٠١٢ م

أما المعارض التي شاركت فيها فهناك العديد من المعارض مثل

- المعرض الجماعي السنوي في القطيف عام ٢٠١١ و٢٠١٢ م
- معرض أسود وأبيض بالدمام.
- معرض سوق عكاظ بالطائف عام ٢٠١٠ و٢٠١١ م،



– معرض ريشة مبدعة في جدة.

ولي مشاركات في الرياض مثل

- معرض "الفن المعاصر"
- معرض في وزارة التعليم العالمي ٢٠١١ و٢٠١٢ م.
- معرض الجنادرية. – مسابقة السفير بالرياض.

مشاركاتي الخارجية:

- ملتقى التواصل بالمغرب في فاس ومكناس والرباط ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ م
- مشاركة بالنرويج عام ٢٠٠٩ م،
- مشاركة باسبانيا ٢٠١٢ م،



الحصول على تأثيرات فنية تشكيلية مختلفة ومنفردة عن طريق تفننا وإبداعنا بطابعها وتكرارها.

– أقيمت معرضاً في بيروت .. كيف استقبل الجمهور المعرض وكيف عاشت ليلى الحالة ؟ في عاصمة لديها القدرة على إعادة قراءة وصياغة الأشياء الإبداعية ؟

شعب لبنان مضيف وراق، وإقامة معرضي "انثى الرمال" بقصر الاونيسكو ببيروت كان له أثر رائع علي حيث استقبلت ضيوفاً بضيافة عربية سعودية بحثة من خلال القهوة الخليجية والتمر والبخور لأضفي على معرضي أجواء بلدي. وكان الحضور أكثر من رائع حيث شرفني سعادة سفير المملكة الاستاذ علي عواض العسيري والوزير اللبناني وشخصيات يميزه من المجتمع اللبناني وسفيرة الفلين وايضا طلاب المدارس وكذلك سياح من جنسيات مختلفة .

– أخيراً ليلى مال الله بين المشاركات الدولية تونس ولبنان ومصر والمغرب .. كيف تستفيد من ألوان المدن العتيقة والعواصم العربية في تلقيح اللوحة بسحر اللون خاصة ان ليلى لديها حالة ثورة وغبليان في إبداعها؟

الفنان دائماً في حالة ثورة وغبليان ؛ فكل عاصمة عربية ومدينة عتيقة روح يفوح منها عقب التاريخ وتتجسد من خلالها أجمل اللوحات حيث تعزف الألوان أجمل سمفونية خياليه؛ لذلك كل مدينة عريقة جميلة قديمة تترك أجمل بصمة في داخلي .

– ماذا تودين أن تقولي في خاتمة الحوار ؟
أقدم شكري وامتناني لك يا أستاذة أمل فلك مني كل الود والتقدير ولمجلة الخط كل التوفيق .

الفنان الواقعي مرآة الثقافة البصرية والذاكرة الحية

الفن مرتبط بنمو الحياة الانسانية وهو قادر على توثيق كل حضارة

أقيمت العديد من المعارض الشخصية وشاركت في الداخل والخارج

– اللون المكثف في اللوحة واللون المبسط في الجرافيك بينهما مسافات حسية كبرى كيف تشعر الفنانة بالفرق البصري والحسي؟

في اعتقادي الفنون ترتبط بالجمال والحس المرهف اللازم لتدقيقها، كالموسيقى والرسم والتصوير الزيتي . فالفنون التطبيقية هي الاعمال الحرفية التي تنتج أعمالاً تتصف بالجمال وتحتاج إلى الحس الفني لإنتاجها.

– جماليات اللون وبساطة الحفر الجرافيك . كيف تعيش الفنانة هذا التناقض ؟

لقد اكتسب هذا النوع من الجرافيك أو فن الرسوم المطبوعة خصائص يميزه تنفرد عن سائر الفنون التشكيلية من حيث نتاجه ، ومن خلاله يمكننا أن نحقق أسطح طباعية ويمكننا

- مشاركة بمصر بينالي القاهرة ٢٠١١م،
- مشاركة بالملتقى السعودي اليمني ٢٠١٠م ،
- مشاركة بتونس ٢٠١٠ وبالبحرين ٢٠١٣م ،
- مشاركة بالبحرين المعرض الاول للجرافيك م .

– هناك شكاوي وتبرم لدى التشكيليين ، ما أهم المشاكل التي يواجهها الفنان؟

هناك بعض المشاكل، كعدم توفر صالات العرض، بالشرقية فهي محدودة ولا تلبى حاجة الفنانين، وأتمنى أن توفر لنا وزارة الثقافة صالات للعرض، كما أننا نحتاج لجمعيات ثقافية تجمع الفنانين والمبدعين في الكتابة والفن وكل أنواع الفنون كما أننا نفتقد إلى النقاد .

– زارت الفنانة ليلى فاس في المغرب بما تحوى من حس صوفي عالي المستوى وزارت القاهرة بما تحوى من صخب شديد كيف أثرت الحاليتين في الفنانة القادمة من جغرافيا مختلفة تماما؟

إن تاريخنا هو أصل حياتنا، فأمة لا تعرف تاريخها لا تعرف صناعة مستقبلها ومصر بالنسبة لي ليس كأي بلد عادي؛ هو بلد الحضارات حيث انطلق في مصر التطور المعنوي لثقافة الشعوب القديمة بمعرفة الكتابة بعد معرفة الفنون. وقد ظلت حضارة مصر وأثارها المادية والفنية وفيرة وكثيرة عن بقية أثار الحضارات القديمة والآثار الأخرى ، واستمرت في التطور والرقى حتى الألف الاول قبل ميلاد المسيح عليه السلام ، حيث يعتبر تاريخ مصر القديم واقدم تواريخ البشرية بأجمعها. ومكناس إحدى حواضر المغرب الشهيرة ، ومن أجمل مآثرها الإسمايلية، كباب منصور الذي سبق وعرضنا فيه، ومن مدينة فاس الساحرة إلى مدينة مكناس العظيمة ، فزيارتي لهذه المدينة العريقة والسير في أزقتها الضيقة التي تملؤها السعادة والانتشاء، حيث نشعر باننا صرنا خارج الزمن حيث تزخر بحضارة عريقة واناقة مميزة. فأنا أعتبر فاس ومدينة مكناس تحفتين ساحرتين لامثيل لهما. وبهذا فإن هذين البلدين أثرا بي إيجابيا لروعة وجمال كل شي فيهما وكذلك رقي شعوبهما .

– اللون هو وطن كل رسام . لكنه عند ليلى مال الله قلب يحتوي وطن والفنانة ، تحتوي الاثنين كإنسان كيف نكث شفرات هذا اللغز معك ؟

كما يقال اللغة وعاء الثقافات و اللون هو وطن كل رسام ، فكل لون له معنى ، ويترك أثراً بنفس الإنسان ، فما بالك بالفنان . فاستخدامنا للألوان هو تعبير عما نكنه في عالمنا الداخلي ونعبر به على مسطحنا الأبيض ، لتظهر لنا اللوحة ناطقة وبلغية. والحديث عن الألوان وعلاقتها بالفنان لا تنتهي، فلكل لون حكاية تستخرج منها ألف رواية، ولكل لوحة مغزى ، ولكل لون هدف ورسالة .

ألف مبروك وبالرضاء والبنين

alkhatmag@yahoo.com

نستقبل أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني



احتفلت عائلة الحبيب بزفاف ابنتها أحمد وجيه عبد الكريم الحبيب



تصوير ريكوردنج



احتفلت عائلة السنان والموحن بزفاف
ابنتها علي سلمان السنان
على كريمة السيد محمود السيد هاشم
المروحن



احتفلت أسرة الزاير
بزفاف نجلها أحمد عادل الزاير
على كريمة محمد منصور الزاير



احتفلت عائلتا العوامي والزاير بزفاف
ابنها أحمد سعود العوامي على كريمة نادر مهدي الزاير

تصوير ريكوردنج



احتفلت عائلتا الفرج والعوامي بزفاف ابنها عادل حسين الفرج
على كريمة السيد علي السيد محمد العوامي

ألف مبروك وبالرفاء والبنين

alkhatmag@yahoo.com

نستقبل أخباركم السعيدة على البريد الإلكتروني



احتفل الصديق الأستاذ كمال محمد المزعل عضو المجلس البلدي وراعي منتدى سيهات بزفاف نجله محمد ألف مبروك لآل المزعل الكرام وبالرفاء والبنين.



احتفلت عائلة الصديق برفاف ابنها أحمد الصادق



احتفلت عائلة الجشي ، بزفاف ابنها منصور مؤيد سعيد الجشي
على كريمة عمه عارف سعيد الجشي ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة آل نصر بحفل زفاف ابنها محمد عبد الشهيد آل نصر
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة آل نور بزفاف ابنها محمد سعيد آل نور
على كريمة عبدالرسول المنزين ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت عائلة الملك بحفل زفاف ابنها محمد الملك
ألف مبروك وبالرفاء والبنين

أسباب الجلطة الدماغية وأضرارها



إن أعراض الجلطة الدماغية قليلة قبل سن الأربعين ولكنها غير شائعة قبل سن الخمسين وهي تتمثل بالسكتة الدماغية والتي تعني سرعة حصول فقدان الوظيفة الدماغية البؤري (أي بؤرة أو مركز الوظيفة) وذلك بسبب الاحتشاء، ووجود بطئ في إنتشار الإحتشاء (ويطلق عليها سكتة دماغية في طور النشوء)، والإحتشاء الوقتي السريع ويعود الوضع بعده طبيعياً بعد ساعة تقريباً، وفقدان الوظيفة الدماغية بشكل واسع في أنسجة الدماغ.

واحدة وأكثر من هذه الأعراض يمكن أن تكون الصورة المرضية، وبعد سلسلة من النوبات الأحتشائية الموقته ربما يصاب المريض بالسكتة الدماغية الكاملة والذي هو أساساً سببه تصلب الشرايين. إن النزف أو الأورام الدماغية إضافة الى الإحتشاء ربما تكون من أسباب السكتة الدماغية، فإذا كانت بسبب الإحتشاء فقبل حصول الحالة بأيام المريض يعاني من صداع. أما الأصابة البؤرية فتحصل بأي وقت وربما يستيقظ المريض وهو مصاب بضرر ما.

وهي تحصل خلال 1-2 ساعة مسببة الدوخة وعدم التوازن ولا تمتاز الحالة بصداع شديد.

هناك حالات من التشنج تشبه الى حد ما نوبة الصرع.

إن الصورة المرضية التي تحصل للجهاز العصبي تعتمد على موقع الإحتشاء.

إن المنطقة التي يزودها الشريان المخي الوسطي هي الأكثر أصابة فالشلل النصفي يشمل الإتجاه المعاكس للجلطة من الوجهة والذراع والطرف، أما إذا كان الشلل سريع الحصول فهو في بداية الأمر يكون من النوع المطاوع ولكن التحدد والتيبس سرعان ما ينشأ. ومن ملامح الصورة وجود خدر نصفي وصعوبة بالتنفس في الجانب المشلول.

أما إذا كان الإحتشاء يشمل مساحة واسعة من المخ فصعوبة النطق تكون إحدى صورته، ومن الصور السريرية للحالة التي يحصل فيها الإحتشاء بالشريان المخي الأمامي هو الشلل النصفي ويكون فيها الطرف الأسفل اضعف من الطرف الأعلى والذي غالباً ما يكون مصحوباً باختلال التبول وصعوبة بالتنفس، أما إحتشاء الشريان المخي الخلفي فإنه يمتاز باختلال حاسة الشم في كلا الجانبين، أما إذا شمل الإحتشاء - المهاد- (وهو جزء المخ الذي يسمى ثلاثاس) فأن الضعف والشلل يحصل بالجانب المعاكس مع الخرف.

وما يذكر فإن عشر حالات الإحتشاء تشمل الكتلة الدماغية

المزدوج، خدر نصفي مع فقدان الوعي. إن فترة وعدد حصول نوبات العوز الدموي متغير. بعض المرضى يعاني من النوبات خلال اليوم الواحد لفترة تقريباً أسبوع أو أكثر ومن ثم تتوقف هذه النوبات ولا تعاود الحصول لأشهر وربما لسنة. إن تكرار العوز الدموي سببه خثر دموية مختلفة الأحجام تغلق الشرايين الدماغية الصغيرة أو الكبيرة ربما تكون ناشئة من كتلة دموية أكبر تفتت عنها.

هناك حالة نادرة ولكنها تحصل بعد إجراء التمارين بأحد الطرفين العلويين فنتيجة لتضييق الشريان تحت الترقوي والذي يؤثر على الشريانين الفقري والقاعدي اللذين يحملان الدم الى الدماغ وبالنتيجة سيحصل العوز الدموي الوقتي بصورة مرضية يطلق عليها (متلازمة العوز الدموي تحت الترقوي)، وعندها فالمرضى سيعاني من أزدواجية النظر والترنج.

وفي حالة تصلب الشرايين المخي الواسع، فأن نقصان الدم في الدورة الدموية المخية يكون بشكل تدريجي مسبباً ظمور الدماغ مؤثراً على وظائفه الحيوية إضافة الى تأثيرات حركية عديدة. إن علامات الخرف تظهر بصورة جلية وتصاحبها أختلالات التوازن مع شلل رعاشي. إن هذه الصورة تتزامن معها التأثيرات النفسية والعاطفية لدى المصاب مع صعوبة في النطق والبلع وتراجع بعفوية المريض وفي حركته وتكون أقرب الى صورة الباركنسون.

الخثرة الدموية المخية:

تسبب صداع شديد جداً أضافة الى الشلل النصفي مع الدوار، ترنج، تقيؤ، الرؤية المزدوجة، مع عدم أستقرار قرحية العين. إن الشلل والتأثير أحادي الجانب يشمل عصب أو أكثر من الأعصاب القحفية وهو صورة حالة الإحتشاء التي تصيب جسم أو كتلة الدماغ.

أما حالة السكتة الدماغية في طور التكوين أو النشوء فتكون تدريجية وعدم القدرة في حركة الأعضاء تكون تدريجية وبالجانب المعاكس، وأن تدهور الحالة المفاجئ يشمل جميع أنحاء الجسم ولكن ليس مجتمعاً. إن الصورة المرضية تتكامل خلال 3-4 أيام وأحياناً تستغرق أسبوع أو أسبوعين. إن الصورة هذه ربما تعكس وجود ورم في المخ مما يعني احتمالية غلق الشريان السباتي.

أما حالة العوز الدموي (الفاقة) الوقتي فتحصل بشكل مفاجئ يتبعها رجوع وضع المصاب أو المريض الى وضعه الطبيعي خلال ساعة. معظم هذه الحالات تنتهي خلال دقائق معدودات ولكن يجب التعامل معها على أنها بداية لحصول سكتة دماغية حادة وقوية في الأشهر الستة القادمة. وإذا أستمرت الأعراض الى أكثر من ساعة فهذا مؤشر على حصول الإحتشاء. إن الأعراض تعتمد على موضع حصول العوز الدموي (أو الفاقة الدموية).

إن فقدان النظر في عين واحدة مع شلل نصفي أو إختلال التحسس في الجانب المعاكس من الجسم هي أعراض العوز الدموي في الشريان السباتي. أما العوز الدموي في الشريان الفقري أو القاعدي فيسبب أختلال بالتوازن، النظر

الدماغية. إن الإحشاء يمكن الحصول جراً تقلص الوعاء الدموي الناتج عن إرتفاع ضغط الدم الدماغى أو جراً تناول بعض الأدوية المهدئة الفعالة جداً. أما تصلب الشرايين فهو السبب الأقوى من بين الأسباب المؤدية الى نقصان تدفق الدم إلى الدماغ وبالتالي إلى الجلطة الدماغية. إن الخثرة الدموية أو التهاب الشرايين كذلك هي من الأسباب المهمة في هذه الحالة.

تصلب شرايين الدماغ

إن التغيرات التصليبية في شرايين المخ غالباً ما توجد لدى الذين تجاوزوا الستين من العمر، وعلى الرغم من وجود



الطبية تحت إشراف

د. شادي أبو السعود

للاستفسار التواصل

على البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

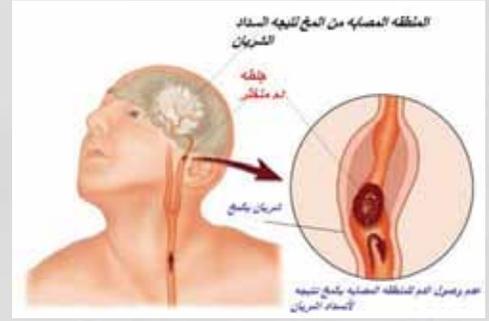
سيتم عرض السؤال على ذوي

الاختصاص المناسب والرد عليهم

على الفور، علماً أن كل مجموعة خلايا أو كل منطقة أو كل جزء في الدماغ مسؤول عن فعالية حيوية في جسم الإنسان لذلك فأينما يحصل الخلل سيظهر على شكل فقدان الفعل الحيوي في أحد أعضاء الجسم أو مجموعة من الأعضاء، مثلاً إذا حصل التلف في جزء الدماغ المسؤول عن الطرف الأسفل الأيمن، فإن هذا الطرف سيصاب بالشلل. إن إسداد أي وعاء دموي مهما كان صغيراً في الدماغ ولأي سبب كان نطلق عليه - الجلطة الدماغية - إن الجلطة الدماغية لا زالت تشكل ثلث الأسباب المؤدية الى الموتالسكتة الدماغية، هو المصطلح الأكثر شيوعاً في الإستعمال والذي يصف العطب العصبي المفاجئ الحاصل في الدماغ. إن الأحصاءات تدل على إن ما يقارب ١٪ من الناس والذين تجاوزوا ٦٥ سنة من العمر هم الأكثر عرضة للسكتة الدماغية، وإن نسبة عالية من المعوقين يعود سبب عوقهم إلى أمراض الشبكة الدموية الدماغية والتي بالإمكان تقسيمها إلى أضرار احتشائية يتعرض إليها الدماغ، وأخرى نزفية.

أضرار الدماغ الإحتشائية

خمس الدم المتدفق من القلب يذهب إلى الدماغ وإذا هبطت هذه الكمية إلى النصف فهذا يؤثر بشكل مباشر على كل أعمال ووظائف الدماغ. ولكن الشيء المهم في الشبكة الدموية الدماغية هو وجود دوائر وشبكات ثانوية وقنوات دموية إحتياطية تعمل على حماية الدماغ والأجزاء المتصلة به من الإسدادات الوعائية، كما موجود بين الشرايين السباتيين وكذلك الشرايين الدماغية الأمامية والخلفية والوسطية وكذلك بين الشريان الفقري والشريان القاعدي... إلخ إن وجود هذا النظام الإحتياطي بقدر ما هو مهم جداً في إيجاد سبل ومسالك أخرى في إيصال الدم، لكنه بالوقت نفسه يُعقد العثور على موقع الضرر بأي وعاء دموي، وحتى يجعل إيجاد سبب هذا الضرر ليس بالأمر الهين ولكن وجد العلماء إن إنخفاض ضغط الدم يساعد على حصول إحتشاء الحدود الخارجية للشرايين المخية الأمامية والوسطية والخلفية. إن السبب في ذلك يعود إلى تراجع وصول الدم إلى الأماكن التي تغذيها تلك الشرايين. وإستناداً إلى النظام الإحتياطي، فإنه إذا حصل إسداد في الشريان السباتي الداخلي، فإن الدم يتدفق بقوة إلى الشريان السباتي الثاني للتعويض. إن الإسداد المفاجئ يؤدي إلى الإحتشاء أكثر من الإسداد التدريجي لأن الإسداد التدريجي يساعد على تكوين القنوات الإحتياطية الجديدة. إن تناقص تدفق الدم غالباً ما يعزى إلى التقلص الشرياني وإن هذا التقلص هو المسؤول لدى مقتبلي العمر عن نوبات الشقيقة التي تصيبهم ونادراً ما يكون هو المسؤول عن حصول الإحتشاء الدماغى لديهم، هذا التقلص يمكن الحصول أثناء العمليات الجراحية التي تجرى في الدماغ أو أثناء إجراء الفحص التلويحي للأوعية الدموية



لا زالت المعلومات قليلة عم دور الخثرة المخية في آلية حصول الإحتشاء الدموي الدماغى ولكن بعض الدراسات تعزيبها إلى التجلطات القلبية أو إلى الكتل الدموية الحاصلة في شرايين الرقبة والصدر. إن العجز الحاصل والذي سببه تمركز خثرة دموية في الشريان المخي، ربما يكون عجزاً مفاجئاً جداً. ويعتقد العلماء إن عدم إنتظام ضربات القلب وإرتعاش الأذنين التي تلازم أمراض القلب الروماتزمية والإحتشائية ربما تؤدي إلى حصول الخثرات المخية. ومن المهم جداً إجراء فحص العين بنظور العين وذلك لأكتشاف الخثرات الدموية في الشبكة الدموية والخاصة بشبكية العين إذ أن تلك الخثرات ربما تسبب العمى. إن مصادر التجلطات المخية هي الخثرات الدموية الناتجة عن إحتشاء العضلة القلبية، إصابة الصمام القلبي الروماتزمي، التهاب جدار القلب الداخلي والورم الشرياني الهلالي.

إلتهاب الشرايين المخية:

إنها حالة ليست بالنادرة وهي أحد الأسباب المهمة في حصول الإحتشاء المخي، هذه الإلتهابات تحصل في جالات داء الذئب الأحمرمري، إلهاب الشرايين التعددي العقدينتقدم العمر، إلهاب الأوعية الدماغية السفلسي، إلهاب الشرايين التدرني وفي حالة إلهاب ذات السحابا.

أسباب الجلطة الدماغية وأضرارها

إنقطاع الدم عن خلايا الدماغ لسبع دقائق قد يتلفه إن الشبكة الدموية الخاصة بكل محتويات الجمجمة هي شبكة معقدة وواسعة ومتشعبة وتتألف من عدد هائل من الأوعية الدموية الوريدية والشريانية وبمختلف الأحجام والأشكال، ومن المفيد أن نذكر أن الشريان السباتي والمتفرع عن الشريان الأبهر هو المصدر الرئيس للدم المتدفق إلى الدماغ.

إن الخلية الدماغية لا تعيش من دون دم أكثر من سبعة دقائق لذا فإنقطاع الدم عن مجموعة من الخلايا أو جزء معين من الدماغ لمدة أكثر من سبع دقائق، فإنه يتسبب في تلف تلك الخلايا بل يُحدث عطفاً في ذلك الجزء من الدماغ.

إن خلايا الدماغ ومناطقه وأجزائه المتعددة والمختلفة هي عالية التخصص، فإذا ما أصابها تلف فلا تعوض بل تفقد وظيفتها

العديد من هذه التغيرات ولكنها في بعض الأحيان تكون من دون أعراض، فإن هذه التغيرات من الممكن أن تسبب تضيق في مجرى الشريان أو تؤدي الى تكوين خثرة تغلقه. إن خثرات الليبين والصفائح الدموية والدهون ربما تنشأ من تصلب الأوعية الدموية القريبة مثل الشريان الأبهر وتُحمل بعيداً الى الدورة الدموية الدماغية والتي ربما تعلق الأوعية الدموية الصغيرة، هذه الآلية ربما تسبب إنغلاق موضعي أو احتشاء في الموضع من الدماغ لتنتهي بتلف النسيج الدماغى. ويبدو أن أسباب هذه الحالة، مشتركة بين أمراض جهاز دوران الدماغ وبين الأمراض القلبية الأحتشائية، ونتيجة الدراسات والبحوث فقد ظهر أن إرتفاع نسبة الدهون بالدم وداء السكري هما أقل أهمية في إصابة الدماغ منها في القلب، أما السممنة المفرطة والتدخين فيؤثران في القلب والدماغ على حدٍ سواء إضافة إلى إرتفاع ضغط الدم.

النزف على انواعه ابرز عوارضه

من ابرز عوارض الجلطة الدماغية يبرز النزف وهو على انواع، النزف المخي الداخلي الأولي (الأبتدائي) المصاحب لأرتفاع ضغط الدم، والنزف تحت الغشاء العنكبوتي والناتج عن التوسع الدموي المتكيس، والنزف خارج أو تحت غشاء الأم الجافية والناتج عن الشدة الخارجية. النزف المخي الداخلي الأولي المصاحب لأرتفاع ضغط الدم وخصوصاً إرتفاع ضغط الدم الخبيث وهو ضغط الدم الأتقاضي والإنبساطى المرتفعين، ولايستجيب للعلاجات بسهولة، هذا النزف يوجد فيه تآكل ليفي للشرايين الدقيقة والأوعية الدموية الأخرى مسببةً انفجارها أو تمزقها مما يؤدي الى النزف في داخل الدماغ. إن المرضى الذين يعانون من أرتفاع ضغط الدم ولفترة طويلة تحصل تغيرات واضحة في جدران الشرايين الصغيرة وفي طبيعتها الألاستكية، هذه التغيرات تؤدي الى تكوين تورمات أو (توسعات)دموية صغيرة قابلة للأنفجار. إن النزف المخي الداخلي غالباً ما يحصل على شكل توقف أو قطع بينما هو يمارس نشاطاً اعتيادياً، هذا القطع يسبب صداع شديد ونصف المرضى يعانون من فقدان الوعي وأحياناً يكون مصحوباً بنوبات صرع. ولما كان النزف يحصل داخل المخ لذلك فالشلل وارد الاحتمال وهو ذو طبيعة طيبة مترهلة في بداية حصوله. وحينما يكون النزف واسع ومستمر فإن الضغط في داخل الدماغ سيرتفع مسبباً حالة الغيبوبة، مع تورم قاع شبكية العين المائي. إن النزف الواسع الذي يصاحبه فقدان الوعي يعد من الحالات الخطرة جداً وتهدد حياة المريض فعلياً. أما إذا كان النزف في منطقة (الجسر الدماغى) فينتج عنه فقدان سريع جداً بالوعي مع تقلص شديد في بؤبؤ العينين مع عسر تناوبي بالتنفس إضافة الى تلف الأعصاب القحفية وعلى كلا الجانبين. أما نزف المخيخ فغالباً ما يكون مفاجئ ومصحوب بصداع في



الجزء الخلفي من الرأس، تقوي، دوام، ترنح، وبعد عدة ساعات يفقد المريض وعيه إضافة الى تقلص بؤبؤ العينين مع شلل متماثل.

٢- النزف تحت الغشاء العنكبوتي والناتج عن التوسع (الورم) الدموي المتكيس

أكثر من ٥٠٪ من حالات هذا النزف سببها انفجار الأورام الدموية، وحوالي ٥٠٪ ناتجة عن تشوهات وريدية - شريانية. بالنسبة للمسنين فإن هذا النزف سببه الأمراض المتقدمة والخاصة بالأوعية الدموية المخية. أما الأسباب الأخرى فتشمل الشدة الخارجية والنزف المخي الداخلي الواسع وكذلك بسبب نزف أورام المخ. يبدأ النزف تحت الغشاء العنكبوتي بصداع شديد جداً ومفاجئ وأحياناً يعقبه فقدان الوعي وفي أحيان أخرى توجد أعراض بؤرية والتي تعتمد على موقع الإصابة كأزدواج الرؤيا أو عدم القدرة على النطق... الخ، وإن هذا النزف يمتاز بتصلب الرقبة (أي عدم أمكانية حني الرقبة الى الأمام باتجاه الجزء العلوي من الصدر، سواء كانت عملية الحني هذه بواسطة المريض نفسه أو كجزء من الفحص الذي يقوم به الطبيب)، إضافة الى عدم أمكانية المريض من رفع ساقية بشكل مستقيم وعمودي على مستو البطن، أما الفحص بناظور العين فيعكس لنا النزف الداخلي في إحدى العينين أو كليهما، إضافة الى احتمالية وجود تورم مائي في قاع شبكية العين. ومن المهم جداً أن نقول إذا كان سبب هذا النزف تمزق أو تحطم أو انفجار التوسع (التورم) الدموي المتكيس فإنه سيعاود مرة أخرى بعد ٦ - ٨ أسابيع.

التوسع (التورم) الدموي المتكيس

إن أولى معطيات التوسع (التورم) داخل الدماغ هو النزف تحت غشاء العنكبوتي، ولكن وفي بعض الأحيان فالتورم هذا يحدث أضراراً بؤرية قبل إنفجاره وفي جميع الأحوال فإن

طبيعة هذه التأثيرات تعتمد على موقع التورم (التوسع)، إن التورم في الشريان السباتي الداخلي عادةً ما يسبب ألم أو خدر في الفرع الذاهب الى العين من العصب القحفي الخامس مع شلل العصب الثالث (والذي يزود العين أيضاً) وأحياناً فالعصبين القحفيين الرابع والسادس يتضرران بهذا التأثير، إن انفجار التورم يسبب ألم شديد جداً حول العين وأحياناً يؤدي الى جحوظ العين نفسها إضافة الى حصول التورم المائي في قاع شبكية العين والى فقدان الرؤيا الكلي. إن تورم (توسع) أحد أجزاء الشريان السباتي الداخلي ربما يضغط العصب البصري أو منطقة تصالب العصبين البصريين، فإنه سيؤثر على قوة ودرجة البصر، إن هذه التأثيرات ربما يصاحبها شلل العصب الثالث. أما توسعات (تورمات) الشريان المخي الأوسط فغالباً ما يصاحبه نزف والذي يؤدي الى نوبات من الصرع، بينما تورمات الشريان المخي الأمامي والتوسعات التشابكية الأمامية فإنها تضغط على التصالب البصري من الأعلى مسبباً فقدان النظر في كلتا العينين ولكن في الجزء الأسفل من رقعة أو أطراف النظر. أما التوسعات التشابكية الخلفية فإنها تؤدي الى شلل العصب الثالث.

التشوهات الشريانية - الوريدية

الصورة المرضية الشائعة لهذه التشوهات هو النزف تحت الغشاء العنكبوتي. بعض الحالات تكون على شكل نوبات صرع بؤري (أي حسب مركز السيطرة العصبية)، ومع تقدم الحالة وتوسعها فإن المريض يشعر بصداع ذات طبيعة نبضية (أو تشبه الخفقان) يقترب هذا الصداع من الشقيقة.

٣- الورم الدموي خارج وتحت غشاء الجافية

أ. الأورام الدموية خارج غشاء الجافية تنتج عن كسور في عظام الجمجمة مؤدياً الى أضرار في فروع الشريان السحائي الوسطي. إن الأعراض تظهر خلال ساعات قليلة من حصول الحادث وسرعان ما يدخل المصاب بحالة الغيبوبة مع شلل واضح، وفي الكثير من الحالات يتطلب تدخلاً جراحياً عاجلاً.

ب. الأورام الدموية تحت غشاء الجافية فتحصل كأحدى مضاعفات ضربات أو أضرار الرأس، هذه الأورام ناتجة عن نزف وريدي في داخل منطقة تحت غشاء الجافية وبالنتيجة فالصورة المرضية تشبه الى حد ما صورة الأورام الدموية خارج غشاء الجافية. هناك حالة يطلق عليها (الأورام الدموية تحت غشاء الجافية المزمن) وهي ناتجة عن أصابات الرأس الصغيرة لدى المسنين من المرضى، وبمرور الوقت (أسابيع وأشهر) يعاني المريض من صداع ومن أعراض عصبية مع تفاوت بمستويات الوعي وتعتمد على تقدم الحالة وزيادة سعة بقعة الورم الدموي ذاته.

شيماء علي العبد الجبار

مجلة شهرية متنوعة
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية
والمناطق الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله
مدير التحرير : سلمان العيد
المدير الفني : مهدي العسيف
الإشراف الإلكتروني : م/فiras أبو السعود

البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك
www.facebook.com/khatmag
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر
@Khatmag

للحصول على العدد
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩

مواقع صديقة

برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com

شبكة القطيف الإخبارية
www.qatifnews.com

جبهة الإخبارية
www.jhaina.com

سما الخط
www.samalkhot.com

حينما نختصم وترحل بعيداً كل أشيائك تردد اسمك بأسلوبٍ مستفز .. لا أدري أهي من تردده
أم أنا أناديك كعادتي كلما شعرت بالضعف .. نعم في بعدك أضعف وأبدو أكبر سنّاً وأكثر شحوباً
ويصبح فنجان القهوة التي أعتدت ارتشافه كل مساءٍ بصحبتك سوطاً أجلد به ذاتي ..

غريبة تفاصيلك وذكرياتك أنسى مواعيدي أشيائي أوراقك كلماتي أسماء عطوري وأتذكر
تفاصيلك بكل ما فيها من أحاسيس كأنها للتوّ حدثت .. فمعها يتلاشى الزمان ويبقى المكان شاهد
عليها وعليّ!! .. يشهد ضعفي حين تدير ظهرك لي وتبعد كلما حانت لك فرصة ..

أصبحت حانتك التي ترتشف فيها كؤوساً من الغزل والسيطرة وحب الذات وتمضي مخلفاً ورائك
كؤوسك خالية وبقايا سديم وورقة بيضاء ورصاصة في قلبي!! ..

ليتك لم تترك تلك الورقة ليتك تترك لي قلبك مؤنساً حين عودتك .. أم أنك رحلت وأنت عازمٌ
على ألا تعود .. لعلك مللت تدليلي لك .. لعلك مللت بأنك كلما أخفقت في حبي .. كلما تعمدت
إيدائي وجرحي وتحطيم ذكرياتي الجميلة معك باستفزازك وعنجهيتك وغرورك كنت أنا .. بذاتي
أختلق الأعداء لك .. كي أرضي غرورك ولا ترحل عني .. لكنك هذه المرة رحلت عني ولم تبقي
لي شيء .. أي شيء ..

مشروع الشاطئ الأول
وحدات سكنية

المالك والمطور:

FALCON GULF
فالكون الخليج للتطوير العقاري



الشركاء
مؤسسة أبو السعود للملاحة
مؤسسة أبو السعود للملاحة
مؤسسة أبو السعود للملاحة



مؤسسة تقنية نظم الإعمار للمقاولات

الاسم التجاري للمؤسسة

مؤسسة تقنية نظم الإعمار للمقاولات

اسم المالك: رائد علي موسى السادة

نشاط المؤسسة

- مقاولات عامة (هدم - ترميم - إنشاء - إصلاح)
- الأعمال الميكانيكية والكهربائية.
- أعمال الديكور والأصباغ والعزل.
- أعمال الكهرباء والسباكة.
- أعمال المياه والصرف الصحي.
- تنسيق الحدائق والمساحات الخضراء.
- أعمال الطرق والسفلة.



مشاريعنا

تركزت مشاريعنا في المنطقة الشرقية من شمالها لجنوبها والمنطقة الشمالية بالإضافة لعدة مشاريع في محافظة الأحساء ومحافظة الطائف والمنطقة الوسطى.



رؤيتنا:

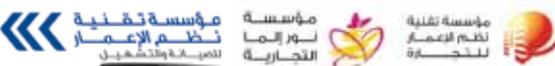
أن نكون مؤسسة رائدة في مجال المقاولات وفي منطقتنا والخيار المفضل لجميع عملائنا وموظفينا في الحاضر والمستقبل.

رسالتنا:

إضافة قيمة الجودة والإتقان في كل مرحلة من مراحل البناء من خلال أحدث تقنيات البناء المتقدمة بهدف جودة وسلامة المباني على المدى البعيد.

« الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة من المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها عملنا، فالفرق بين المشاريع المتميزة وغيرها هو دقة التنفيذ والعمل الاحترافي لإخراج العمل بأفضل شكل ممكن.

المؤسسات الشقيقة:



« نحن نقدم خدمات شاملة ومتنوعة من خلال تعاوننا مع مؤسساتنا الشقيقة التي تدعم نشاطنا المضطرد، لذا يسعدنا أن نقدم لكم حلول وخدمات متكاملة ومتطابقة مع احتياجاتكم في التصميم ومعايير الجودة.

استمدت تقنية نظم الإعمار سمعتها الطيبة من خلال عملها الدؤوب ومشاريعها الناجحة وبعتمادها على أرقى معايير الجودة حصلت على تصنيف المقاولين السعوديين وبفدت عدد من المشاريع الكبرى بشكل كامل ما أملاها إلى الظفر بالعهود الحكومية داخل المنطقة الشرقية وخارجها.

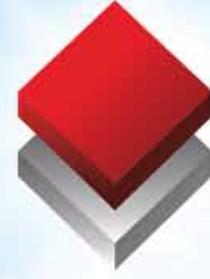
الرقم الموحد: ٩٢٠٠٢٤٦٤٧

تلفون: ٨٣٢٤٠٠٨ - ٨٣٢٤٠٢١ فاكس: ٨٣٢٤٠١١ - ٨٣٢٤٠١٩

www.facebook.com/sstc.est

الدمام - شارع الملك عبد العزيز

ص.ب: ٩٤٥٠ الدمام ٣١٤١٣



مؤسسة صروح الخير للمقاولات العامة

القطيف - شارع القدس - مقابل بنك سامبا
جوال : ١٩١٧ ٥٨٠ ٥٠ هاتف : ٨٦٣ ٠٠٥٥

تصميم مكتب الحداد
للاستشارات الهندسية



رسالتنا: تنفيذ مشاريع المقاولات وفق أعلى المعايير الإدارية والفنية في بيئة عمل آمنة والسعي لتلبية متطلبات عملائنا بمهنية عالية حسب المواصفات الفنية والجدول الزمني والتكاليف المعتمدة كما نسعى لبناء شراكة متميزة مع عملائنا.

رؤيتنا: أن نختص في تقديم أفضل الحلول الإسكانية المتكاملة هادفين بذلك توفير فرص تملك المنازل والشقق السكنية لأكبر شريحة من المجتمع وأن تمثل المؤسسة حافزاً لازدهار قطاع الاستثمار في المجال العقاري.

مهمتنا: تقديم أعلى معايير الخدمة إلى عملائنا وضمان الفرص المهنية لموظفينا والدعم المستمر لمجتمعنا.

المستثمر : محمد سمير البيات

مشروع إنشاء فلل راقية



www.facebook.com/surohalkhair



www.youtube.com/surohalkhair



Email: surohalkhair@gmail.com

تتمثل رؤيتنا في أن نكون الرواد في أسواق المملكة، في كل من فروعنا على حدة وكمجموعة متكاملة. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن كل فرع من فروع أنشطتنا يعمل بشكل مستقل تماماً، في الوقت الذي يستفيد فيه من قوة المجموعة ككل. وفي هذا السبيل، فقد أسسنا مجموعة متينة تواصل المضي قدماً في طريقها باعتبارها كياناً واحداً... وهو كيان يشهد نمواً متسارعاً يفوق نمو الأسواق التي يعمل بها.

في الطبيعة دوهاً...



المجموعة التجارية: الراشد لمواد البناء • الراشد للإسمنت • الراشد جوديير • الشركة السعودية العربية للصيانة والخدمات المحدودة (ساسكوم) • شركة رامات للتسويق والتوزيع المحدودة.

المجموعة الصناعية: شركة الراشد لتصنيع المنتجات الحديدية • مصنع الراشد للمثبتات • الشركة السعودية لصناعة الفلاتر • شركة منتجات العزل والتغليف (انسوراب) • شركة فيتونيت السعودية (ساقيتو) • مصنع الراشد للبوليسترين • مصنع الراشد للمنتجات الخشبية • شركة الراشد دونالدسون (شركة مشتركة) • شركة دار المناجم للتعدين والصناعة المحدودة • الشركة الوطنية للتنظيف وصناعة فرش الدهان المحدودة (نبكو) (شركة مشتركة).

مجموعة المقاولات: شركة الأعمال المدنية • شركة الراشد كوماتك السعودية العربية المحدودة .

مجموعة الخدمات والمنتجات الاستهلاكية: شركة الراشد للنقلات • شركة الراشد لخدمات الصناعات الهندسية • شركة الراشد للأغذية.

الراشد

المكتب الرئيسي: ص.ب. ٩٩
الخير ٣١٩٥٢، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٨٥٧ ٤٩٩١ (٠٣)
فاكس: ٨٥٩ ٤٨٦٠ (٠٣)
الموقع الإلكتروني: www.alrashed.com
البريد الإلكتروني: corporate@alrashed.com



مجموعة شركات راشد الراشد وأولاده
Rashed AlRashed & Sons Group